والألوا والمالي



823

بنير المالخم الحين م



مِنْ مِنْ الله الله وظرت الناس و مِنْ مِنْ مِنْ الله الله والله وا

77312-0117

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (١٠١٨/٤/٤٠٠٨)

دار الكتاب الثقاني للطباعة والنشر والتوزيج الأردن / إربد شارع إيدون إشارة الإسكان تلفون (** 447-Y - YYY) 711) فاكس ص . ب (۲۱۱–۲۲۰۳٤۷) Dar Al-Ketab **PUBLISHERS** Irbid - Jordan Tel: (· · 47 Y-Y-Y 77 17 17) Fax: (++97Y-Y-YY0+W&Y) P. O. Box: (11 1- 11 . TEY) E-mail: DarALketab@Excite.com



دار المتنبي للنشر والتوزيع الأردن - إربد - تلفاكس: (٢٦١٦١٧)

عمل بولیسی

جون إسكوت

ترجمة ﴿ الْحَالِينِ محمد عبد اللَّوْلَةُ الْبَالِينِ محمد عبد اللَّوْلَةُ الْبَالِينِ عِلَيْنِ الْمُعَالِبُ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِينِ محمد عبد الله المُعالِقِ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِّبُ الْمُعِلِّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعَالِّبُ الْمُعَالِّبُ الْمُعِلِّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلِّدُ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّدُ الْمُعَلِّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِينِ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّدُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُولُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُولُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُولُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُولُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِيلُولُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ

راجعها محمد عبد الرحيم عزلان حار الكتاب المنتقافين

الصفحة		المحتويات
1		ممدمـــة
3	العقد	الفــــــمل الأول
13	مسروق!	الفصل الثأنـــــي
19	الأسئلة	الفصل الثــــالث
37	المخبأ	الفصل الرابـــــع
43	لغز للحل	الفصل الخامــــس
49	المشتبه بهم	الفصل الســـادس
59	وقت للتبرير	الفصل السابــــع
71	مشكلة لي	الفصل الثأمــــــن
77	الشرطي الغريب	الفصل التاســــع
89	فیض علی لـص	الفصل العاشــــــر
101	المفاجأة الأخيرة	الفصل الحادي عشر

Contests			<u>page</u>
Introduc	tion		1
Chapter	1	The Necklace	3
Chapter	2	Stolen!	13
Chapter	3	Questions	19
Chapter	4	The Hiding-Place	37
Chapter	5	A Mystery to Solve	43
Chapter	6	Suspects	49
Chapter	7	Time for an Alibi	59
Chapter	8	Trouble for Me	71
Chapter	9	The Strange Policeman	77 ·
Chapter	10	A Thief Is Caught	89
Chapter	11	The Final Surprise	101

مقدمية

نظر رئيس المحققين نحونا في أرجاء غرفة المدخل سيد فوكس، سأراك أولأ، رجاء.

انتظر بقيتنا. وبدا كل الآخرين مصدومين لسرقة العقد. ونظرنا كلنا واحدنا إلى الآخر. كل واحد كان يعرف ما يفكر به الآخر. هل اللص واحد منا؟

عندما يحصل بول على عمل في أثناء عطلة الصيف في متحف ربسوم، فهو يعلم بأنه سيكون ممتعا. أو لا هناك آنا وين الجميلة، المراة التي سيعمل معها. ثم هناك الجواهر التي يستعيرها المتحف: العقد الماسي البالغ ثمنه مائة ألف جنيه والعائد لأسرة جلبرتسون.

لكن عندما يسرق أحد العقد، تصبح وظيفة بول الصيفية أكثر من ممتعة، وتصبح مفزعة. لأن الشرطة تظن أنه من أخذه.

ثم هناك شيء واحد يستطيع بول أن يفعله: أن يعثر على اللص. وهو يعرف أين يبحث: يجب أن يكون واحداً يعمل في المتحف. واحداً يعرف ماذا كانوا يفعلون ويعرف مبنى المتحف جيداً. واحداً مثل: روجر فوكس، الحارس أو ليندا، السكر تبرة، أو حتى آنا وين . . . وعندما يفكر فيه بول أكثر فأكثر، يبدأ يعرف من يكون اللص. ثم يفكر بخطة، ليثبت أنه على حق.

كتب جون إسكوت كتبا كثيرة للطلبة وللشباب من مختلف الأعمار ومعظمها قصص غموض، أو بوليسية أو جرائم قتل. ولد في بلدة ريفية صغيرة في سومرست في غرب إنكلترة، ويعيش الآن في بورنموث. وهو متزوج وله ولدان بالغان وحفيدان. يزور المدارس ليتحدث عن قصصه وعن الكتابة. وذات مرة، علم مجموعة من الطلاب في متحف في بول، بلدة كبيرة قرب البحر.

Introduction

The Chief Inspector looked around the entrance room at us. "Mr. Fox, I'll see you first, please."

The rest of us waited. The others all seemed shocked by the theft of the necklace. We all looked at one another. Each knew what the other was thinking. Is the thief one of us?

When Paul gets a job for the summer holiday at Repsom museum, he knows it will be interesting. First there's pretty Anna Wain, the woman he's going to work with. Then there are the jewels, which the museum is borrowing: the hundred thousand pound diamond necklace that belongs to the Gilbertson family.

But when someone steals the necklace, Paul's summer job gets more than interesting - it gets frightening. Because the police think he is the one who took it.

Then there's only one thing Paul can do: find the thief. And he knows where to look: it must be someone working in the museum. Someone who knew what they were doing and knew the museum building well. Someone like Roger Fox, the guard, or Linda, the secretary -or even Anna Wain... As Paul thinks about it more and more, he begins to see who the thief is. And then he thinks of a plan, a way to prove he is right...

John Escott has written many books for students and young people of all ages, and most of these are crime, detective or mystery stories. He was born in a small country town in Somerset, in the west of England, and now lives in Bournemouth. He is married and has two grown-up children and two grandchildren. He visits schools to talk about his stories and about writing. Once, he taught a group of students in a museum in Poole, a large town by the sea.

الفصل الأول

المعقسند

بدأ كل شيء عندما حصلت على العمل في متحف ربسوم. كنت في السادسة عشرة وكنت طالبا. كنت أدرس التاريخ في المدرسة، لكنها كانت عطلة الصيف. في البداية بدت ثمانية أسابيع دون دراسة رائعة. لكني أردت كسب بعض النقود، لذا حصلت على عمل في المتحف. كان لسنة أسابيع فقط.

ربسوم بلدة كبيرة على البحر. وهي حيث أسكن. ويوجد قسم جديد بمبان بيضاء عالية ومكاتب حديثة. ثم هناك القسم القديم من البلدة بشوارع ضيقة ومتاجر صنغيرة. والمتحف في القسم القديم.

كنتُ مسرورا بالحصول على العمل الأنني كنتُ دائما مهتماً بالتاريخ. وفي الحقيقة، كنتُ أريد أن أعمل في المتحف عندما أترك المدرسة.

وفي تلك العطلة، كنتُ سأعمل مع آنا وين وهي امرأة شابة تكبرني بخمسة أعوام تقريباً. وكان ذاك شيء آخر سرتني في عملي!

قالت لي آنا: سنعمل في القسم الجديد من المتحف يـا بـول. إنــه لــم يُفتتــح بعـد. وسنقوم بعمل عروض، تُظهر أشياء حدثت في ربسوم في الماضي.

كنتُ أعرف أنه سيكون عملاً ممتعا، وكنتُ متأكدا أنني ساحب العمل مع آنا. وظننتُ أنها جميلة جداً وودودة.

قالت: أمامنا سنة أسابيع لننهي العمل. ثم سيُفتتح القسم الجديد من المتحف على يد رجل يدعى باتريك ياردلي وهو رجل أعمال مهم في ربسوم. وستلتقي به قبل يوم الافتتاح لأنه يحب أن يأتي ويرى كيف نعمل.

Chapter 1

The Necklace

It all started when I got the job at Repsom museum. I was sixteen years old and a student. I was studying history at school, but it was the summer holiday. At first, eight weeks without having to study seemed wonderful. But I wanted to earn some money, so I got the job at the museum. It was only for six weeks.

Repsom is a large town, by the sea. It's where I live. There is a new part, with tall white buildings and modern offices. Then there is the old part of the town, with narrow streets and tiny shops. The museum is in the old part.

I was pleased to get the job because I have always been interested in history. In fact, I wanted to work at the museum when I left school.

That holiday, I was going to work with Anna Wain, a young woman about five years older than me. That was another thing that pleased me about the job!

"We'll be working in the new part of the museum, Paul," Anna told me. "It's not open yet. We'll be making displays, showing things that happened in Repsom in the past."

I knew it was going to be an interesting job, and I was certain I was going to like working with Anna. I thought she was very pretty and friendly.

"We have six weeks to finish the work," she said. "Then the new part of the museum will be opened by a man called Patrick Yardley. He's an important businessman in Repsom. You'll meet him before the opening day because he likes to come and see how we're getting on."

وصل عقد جلبرنسون إلى المتحف في اليوم نفسه الذي بدأت فيه العمل. كان عقداً قديما جداً ويعود إلى أسرة جلبرتسون. كان آل جلبرتسون إحدى عائلات ربسوم المعروفة بالرغم من أن عضوا واحدا فقط حي الآن - وهي السيدة إيف جلبرتسون.

قالت السيدة جلبرتسون للسيد بلفور أمين المتحف: إنه يعود إلى عائلتي منذ أكثر من مائة سنة. وهي تقريبا الفترة التي عاشتها عائلة جلبرتسون في ربسوم. و أمل أنك ستعتني به.

سمحت السيدة جلبرتسون للمتحف أن يستعير العقد. وكان يُعرض في الجزء القديم من المتحف. وكان بعض الناس يعتقدون أن العقد مصنوع في فرنسا وكان يعود حينها لماري أنطوانيت، الملكة الفرنسية. كان مصنوعاً من الألماس وكان جميلاً جداً.

سألت: هل هو ثمين؟

اخبرتني آنا: قال السيد بلفور أنه مؤمن عليه بمائة ألف جنيه.

دُهشتُ. وقلتُ: ذلك مبلغ كبير من المال.

وذهبنا لنرى العقد بعد الغداء في ذلك اليوم. كان جميلاً جداً والألماس يشع بتألق تحت أضواء العرض.

كان العقد في صندوق عرض مقفل ذي واجهة زجاجية. وكان ديريك هاليدي أحد حراس المتحف ينظر إليه من خلال الزجاج.

قالت آنا: مرحبا، يا ديريك. تحرس أغلى عرض؟

وضحك ديريك وقال: ذلك صحيح، لكن لا استطيع أن أكون هنا طوال الوقت. كان يكبرني بعامين تقريباً وله شعر أشقر طويل. وكان دانما يدفعه إلى الوراء عن وجهه.

قلت: أنا أعلم أن العقد مُؤمَّن عليه لكن هل هو آمن؟ ماذا لو أن لصاً...؟

The Gilbertson necklace arrived at the museum the same day that I started work. It was a very old necklace and belonged to the Gilbertson family. The Gilbertsons were a well-known Repsom family, although there was only one member alive now - Mrs Eve Gilbertson.

"It's belonged to my family for over a hundred years," Mrs Gilbertson told Mr Balfour, the museum curator. "That's almost as long as the Gilbertson family have lived in Repsom. I hope you'll look after it."

Mrs Gilbretson was letting the museum borrow the necklace. It was going on display in the old part of the museum. Some people believed the necklace was made in France and once belonged to Marie Antoinette, the French queen. It was made of diamonds and was very beautiful.

"Is it valuable?" I asked.

"Mr Balfour said it's insured for a hundred thousand pounds," Anna told me.

I was surprised. "That's a lot of money," I said.

We went to see the necklace after lunch that day. It was very beautiful and the diamonds shone brilliantly under the display lights.

It was in a locked display case with a glass front. Derek Halliday, one of the museum attendants, was looking at it through the glass.

"Hi, Derek," said Anna. "Keeping an eye on our most valuable display?"

He laughed. "That's right," he said, "but I can't be here all the time." He was about two years older than me and had long fair hair. He was always pushing it back off hid face.

"I know the necklace is insured, but is it safe?" I said. "What if a thief-?"

كانت آنا نشير إلى السقف في زاوية من الغرفة. وسالت: أترى تلك الكاميرا التلفزيونية. إنها تصور كل شيء يحدث في هذه الغرفة.

قال ديريك هاليدي: كل الغرف في القسم القديم من المتحف تحوي كاميرات تلفزيونية. ستُثبّت في القسم الجديد كذلك. وهناك شاشات تلفزيونية في الطابق السفلي يراقبها حارس الأمن. وكل شاشة تظهر غرفة مختلفة.



كان جميلاً جداً والألماس يشع بتألق تحت أضواء العرض.

Anna was pointing at the ceiling in a corner of the room. "See that TV camera?" she asked. "It's filming everything that happens in this room."

"All the rooms in the old part of the museum have TV cameras," said Deredk Halliday. "They'll be fitted in the new part, too. There are TV screens downstairs, and a security guard watches them. Each screen shows a different room."



It was very beautiful and the diamonds shone under the lights.

قلت: إذن يستطيع أن يرى ما إذا كان لص ياخذ العقد؟

قالت آنا: أجل. فلا تقلق، يا بول، لا يستطيع أحد أن يسرقه.

لكنها كانت مخطئة.

وبعد اسبوعين، كنت أنا وآنا نعمل في عرض يُري سجن ربسوم القديم ومخفر الشرطة. وكنّا نجعله يبدو قديما بعمر مائة عام. وكان هنساك شرطة بزيّهم الرسمي ومجرم مُقتاد إلى زنزانة السجن. وللزنزانة قفلٌ حقيقي على الباب له مفتاح كبير. كان رجال الشرطة والمجرم دُمى شمعية لكنها بدت حقيقية.

وكانت قد صنعت دمى شمعية أكثر في العروض. وفي واحد منها، كان هذاك قر اصنة يحملون صندوق كنز مليء بالجواهر. بدا القرصانان كأنهما يحملان الصندوق صاعدين الشاطئ. وكان خلفهما قارب صغير يجلس فيه قرصان آخر. وصنع عرض آخر ليبدو كمتجر قديم. وكانت امرأة شمعية تقف خلف التضد.

وكان عملي أن أساعد في نصب المعروضات. وكان عمل آتا هو أن ترسم صورا لكل واحد، لنعرف كيف ستبدو. كما كانت آتا تصنع الملابس وثلبس الدمى الشمعية. وكنت أقوم بمعظم أعمال الطلاء. وكنت استمتع بالعمل.

كان الناس الآخرون العاملون في المتحف ودودين. وكان هناك حارسان في المتحف، أيان ماكستون وديريك هاليدي. وكانا يتجولان في القسم القديم من المتحف؛ أحدهما في الطابق العلوي والآخر في الطابق السفلي. وكانا يجيبان عن الاستفسار ات عندما يريد الناس أن يعرفوا شيئا ما عن معروض. وكانت فتاة تدعى ليندا جونز تعمل في مكتب المتحف في أعلى المبنى. وهي تكبرني بعام واحد فقط. وكانت هناك أيضا كورا تيرنر، السيدة التي تأخذ النقود من الناس القادمين إلى المتحف. وروجر فوكس حارس الأمن.

في ذلك المساء حضر باتريك ياردلي ليراني أنا وآتا، كان رجلاً طويــلا، بـادي الأهمية بلحية داكنة. ويرتدي بذلة زرقاء.

"So he can see if a thief takes the necklace?" I said.

"Yes," said Anna. "Don't worry, Paul, nobody can steal it."

But she was wrong.

Two weeks later, Anna and I were working on a display showing the old Repsom prison and police station. We were making it look a hundred years old. There were policemen in their uniforms, and a criminal being taken into a prison cell. The cell had a real lock on the door with a big key. The policemen and the criminal were wax dummies, but they looked real.

There were more wax dummies on the displays already done. On one, there were pirates with a treasure chest full of jewels. The two wax pirates looked as if they were carrying the treasure chest up the beach. Behind them was a small boat, with another pirate sitting in it. Another display was made to look like an old shop. A wax woman was standing behind the counter.

It was my job to help build the displays. It was Anna's job to draw pictures of each one, so we knew how they were going to look. Anna also made the clothes and dressed the wax dummies, and I did most of the painting. I was enjoying the work.

The other people working in the museum were friendly. There were two museum attendants, Ian Maxton and Derek Halliday. They walked round the old part of the museum; one of them upstairs, the other downstairs. They answered questions when people wanted to know something about a display. A girl called Linda Jones worked in the museum office at the top of the building. She was only a year older than I was. Then there was Cora Turner, the lady who took the money from people coming into the museum. And Roger Fox, the security guard.

That afternoon, Patrick Yardley came in to see Anna and me. He was a tall, important-looking man with a dark beard, and was dressed in a blue suit.

واراد أن يعرف: هل ستنتهيان بنهاية الشهر؟

أجابت آنا: سننهي. فبول عامل جيد. وتفرّج علينا ونحن نعمل لبضع دقائق، ثم ذهب إلى الغرفة المجاورة ونظر إلى عرض القراصنة لفترة طويلة. ثم نادى: لم أكن أعلم أنه كان في ربسوم قراصنة حقيقيون.

فردت أنسا: كمانوا قبل مائتي عام. واعتادوا أن يخفوا كنوز هم في الكهوف القربية من الشاطئ. ثم حطمت عاصفة سفنهم على الصخور.

قال السيد يار دلي وهو يعود إلى الغرفة التي كنا نعمل فيها: لم أكن أعرف ذلك.

وبقي يراقبنا ونحن نعمل لنصيف ساعة ثم غادر.

قلت: يبدو قلقا.

قالت آنا: بعض الناس يقولون أنه يعاني من مشاكل في عمله. ويقولون أنه يحتاج إلى المال.

فسألت: ما هو عمله؟

قالت آنا: إنه يمتلك محال مجوهرات في مدن مختلفة. وهي تدعى دائماً (مجوهرات جين) السم زوجته جين.

و اوماتُ برأسي. وقلتُ: أعرفها، لكني لم أكن أعلم أنها تعود إلى السيّد ياردلي.

وعدنا لنعمل في عرض السجن. وكانت آنا تضع شاربا للمجرم الشمعي وكنت أطلي جدران السجن.

وقلت مازحا: لا تقفلي على!

، وقالت ضاحكة: السجن للمجرمين. وأشارت إلى دمية الشمع. وهو المجرم الوحيد في هذا المتحف.

وكانت آنا مخطئة ثانية.

"Are you going to finish by the end of the month?' he wanted to know.

"We'll finish," Anna told him. "Paul is a good worker." He watched us working for a few minutes, then went into the next room and looked at the pirate display for a long time. "I didn't know there were real pirates in Repsom," he called out.

"There were, two hundred years ago," replied Anna. "They used to hide their treasure in the caves near the beach. Then a storm wrecked their ships on the rocks."

"I didn't know that," said Mr Yardley, coming back into the room we were working in.

He stayed and watched us for half an hour, then left.

"He looked worried," I said.

"Some people say his business is in trouble," said Anna. "They say he needs money."

"What's his business?" I asked.

"He owns jewellery shops in different towns," said Anna. "They're always called "Jane's Jewellery" -his wife's name is Jane."

I nodded. "I know them," I said, "but I didn't know they belonged to Mr Yardley."

We went back to work on the prison display. Anna was putting a moustache on the wax criminal. I was painting the walls of the prison.

"Don't lock me in!" I joked.

"Prison is for criminals," she said, laughing. She pointed at the wax dummy. "And he's the only criminal in this museum."

Anna was wrong again.

الفصل الثاني

مسروق!

كان الوقت منتصف الصباح التالي عندما انطلق جرس الإنذار. وكنت أنظر الى صور العرض الذي سنقوم بعمله تاليا. وكان سيبرز قسما من محطة سكة حديد ربسوم القديمة.

لم يكن جرس الإنذار مثبتا في الغرف التي كنّا نعمل فيها، لكنني استطعت أن أسمعه يدق في الطابق السفلي.

عادت آنا من ماكينة القهوة بكوبين من القهوة.

فسألت: ماذا يحدث؟

قالت آنا واضعة بسرعة كوبي القهوة -: ذلك إنذار الأمن. لابد أن أحدهم يسرق شيئا!

ونظر أحدنا إلى الآخر. وقلنا معا: العقد!

وركضنا من الغرفة مرورا بعرض القراصنة في الغرفة المجاورة. ثم أسرعنا ننزل الدزج إلى القسم القديم من المتحف. ورأيت روجر فوكس، حارس الأمن، يدفع باب الغرفة الكبيرة في واجهة المبنى ليفتحه. فقد كان عقد جلبرتسون في تلك الغرفة. وكانت لافتة صغيرة مثبتة على الباب. كانت كلمة (مغلق) مكتوبة عليها.

ولحقتُ أنا وآنا بروجر إلى داخل الغرفة. ونظرنا إلى صندوق العرض في الوسط. كان مكسورا. وفارغا. لقد اختفى عقد جلبرتسون الماسي!

شخب وجه روجر، ورفع بصره إلى الكمرة التلفزيونية المثبتة في السقف. كانت صحيفة تغطيها.

قال روجر: كانت الشاشة التلفزيونية لهذه الغرفة معتمة. فعرفت أن خللاً ما قد حدث لذا دققت جرس الإنذار وجئت لأرى.

Chapter 2

Stolen!

It was the middle of the next morning when the alarm went off. I was looking at the pictures for the display we were going to do next. It was going to show part of the old Repsom railway station.

An alarm wasn't fitted to the rooms we were working in, but I could hear it ringing downstairs.

Anna came back from the coffee machine with two cups of coffee.

"What's happening?" I asked.

"That's the security alarm," said Anna, quickly putting down the coffee. "Somebody must be stealing something!"

We looked at each other. "The necklace!" we said together.

We both ran from the room, past the pirate display in the next room. Then we hurried down the stairs to the old part of the museum. I saw Roger Fox, the security guard, pushing open the door of the big room at the front of the building. The Gilbertson necklace was in that room. There was a small sign fixed to the door. The word "Closed" was written on it.

Anna and I followed Roger into the room. We looked at the display case in the centre. It was broken... and empty... The Gilbertson diamond necklace had gone!

Roger's face went white. He looked up at the TV camera on the ceiling. There was a newspaper covering it.

"The TV screen for this room was dark," Roger explained. "I knew something was wrong, so I rang the alarm and came to see."

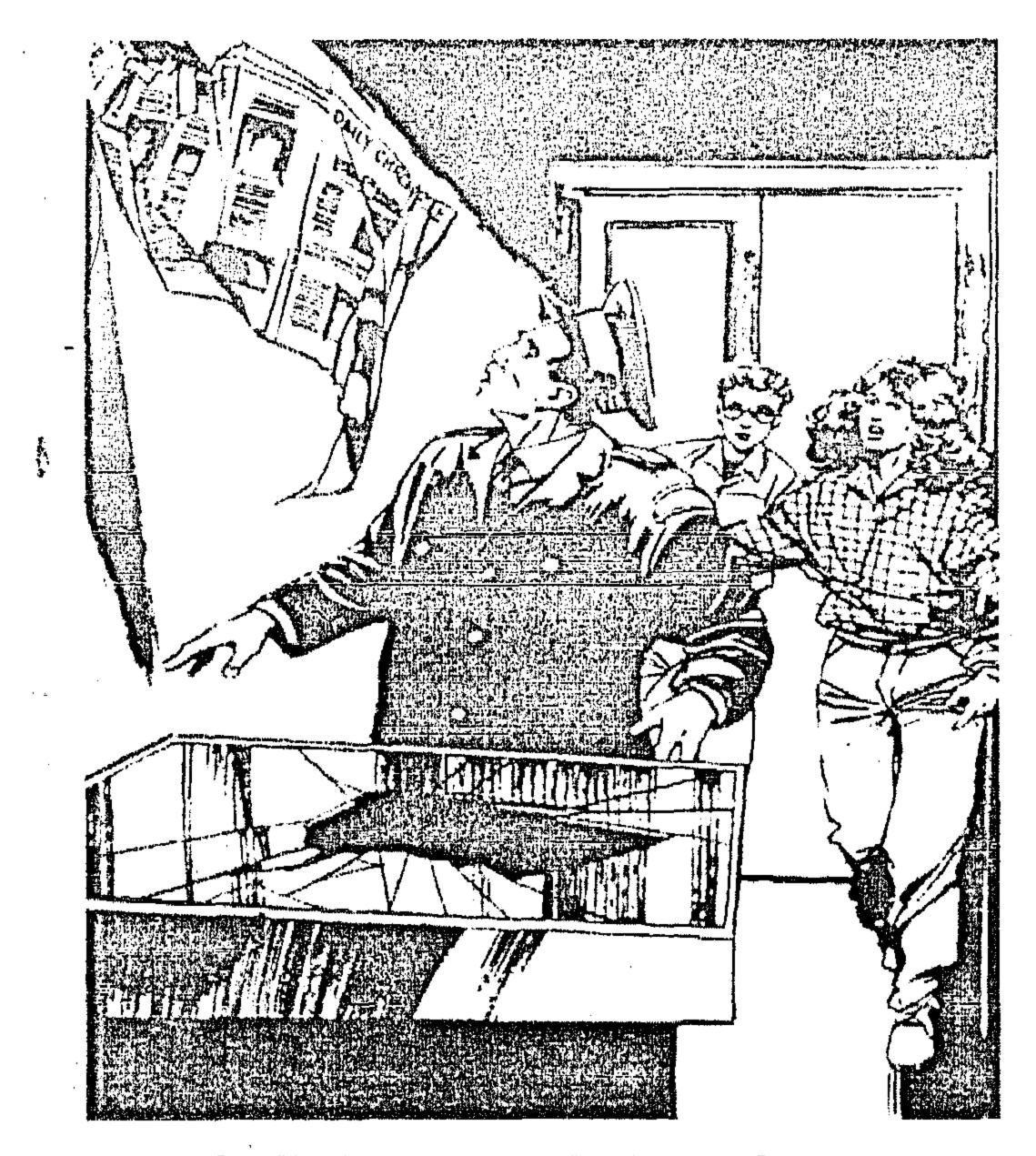
قالت آتا: هل وضع اللص الصحيفة فوق الكمرة؟ وأومأ روجر برأسه، بادي القلق. وقال: نعم. ولم الاحظ على الفور. فقد كنت آخذ نقودا وأعطي تذاكر للداخلين إلى المتحف.



كان صندوق العرض مكسورا وفارغا. لقد اختفى عقد جليرتسون الماسي!

"Did the thief put the newspaper over the camera?" said Anna.

Roger nodded, looking worried. "Yes. I didn't notice immediately," he said. "I was taking money and giving tickets to people coming into the museum."



The display case was broken and empty.

The Gilbertsom diamond necklace had gone!

سألت آنا: أين كانت كورا؟

قال روجر: ذهبت إلى حمام السيدات قبل ذلك ببضع دقائق. وأنا آخذ التذاكر عندما لا تكون كورا موجودة. وتراقب الشاشات التلفزيونية عندما لا أكون أنا موجودة.

سألت: متى رايت الشاشة معتمة للمرة الأولى؟

قال: عندما عادت كورا. لاحظت ذلك وقالت: أنظر، يـا روجـر! هنـاك خطـا! وكان ذلك عندما رأيتها.

سألت آنا: وماذا ستفعل؟

سامنع الناس من مغادرة المتحف. قد يكون أحدهم اللص. هل ستهاتفين الشرطة، يا آنا؟

قالت آنا: بالطبع، وذهبت مسرعة.

وركض روجر فوكس نحو المدخل الرئيسي.

حدّقتُ بصندوق العرض الفارغ وقلتُ في نفسي: إذا كان اللص زائر اللمتحف، لا بدّ أنه -أو أنها- قد ذهب الآن.

دخل أحد إلى الغرفة خلفي واستدرت لقد كان السيد ياردلي. قال: كنت على وشك الصعود الراك أنت وآنا عندما سمعت جرس الإنذار. ماذا حدث؟ ثم رأى صندوق العرض الفارغ فلم أضطر إلى أن أجيبه.

وصلت الشرطة في الحادية عشرة والدقيقة العشرين قبل الظهر. وكنت أنا وآنا في غرفة المدخل الرئيس نتحدث مع كورا تيرنر. وكانت ليندا، الفتاة التي تعمل في المكتب الموجود في أعلى المبنى، موجودة أيضاً. وكانت تتحدث مع السيد ياردلي.

فتح روجر فوكس أقفال أبواب المتحف ودخل رجال الشرطة. كان ثلاثة منهم يرتدون الزي الرسمي، واثنان آخران كانا بملابس عادية. وأخبرنا أحد الرجلين بالملابس العادية أنه هو رئيس مفتشي التحري كرافن.

"Where was Cora?" asked Anna.

"She went to the Ladies room a few minutes before," said Roger.
"I always take the tickets money when Cora isn't there. She watches the TV screens when I'm not there."

"When did you first see the dark screen?" I asked.

"When Cora came back," he said. "She noticed it and said, "Look, Roger! Something's wrong!' That's when I saw it."

"What are you going to do?" asked Anna.

"I'm going to stop people leaving the museum," he replied. "One of them may be the thief. Will you phone the police, Anna?"

"Of course," said Anna, and hurried off.

Roger Fox ran off towards the main entrance.

I stared at the empty display case. "If the thief was a visitor to the museum," I thought, "he or she would be gone by now."

Somebody came into the room behind me and I turned round. It was Mr Yardley. "I was just coming up to see you and Anna when I heard the alarm," he said. "What's happened?" Then he saw the empty display case and I didn't have to answer him.

The police arrived at 11.20 a.m. Anna and I were in the main entrance room talking to Cora Turner. Linda, the girl who worked in the office at the top of the building, was there too. She was talking to Mr Yardley.

Roger Fox unlocked the museum doors and the policemen came in. Three were wearing uniforms, two more were in ordinary clothes. One of the men in ordinary clothes told us he was Detective Chief Inspector Craven.

قال له روجر فوكس: لم يغادر أحد المبنى منذ الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل الظهر. كان في المتحف تسعة عشر زائرا عندما أقفلت الأبواب. وهم جميعا في الحديقة الخلفية. ويوجد سور حول الحديقة دون بوابة خلفية. فلا يستطيع أحد أن يخرج.

سأل رئيس المفتشين كرافن وكان رجلاً نحيفاً طويلاً بشارب: أين جميع العاملين في المتحف؟

قال روجر فوكس: حارسا المتحف موجودان في الحديقة مع الـزوار. والسـيد بلفور، أمين المتحف، كان خارج المتحف طوال الصباح. وبقينتا هنا في هذه الغرفة.

وأوماً رئيس المفتشين كراف برأسه إلى الرجل الآخر بالملابس الاعتيادية وخرج هو و أحد رجال الشرطة بالزي الرسمي إلى الحديقة. ونظر المحقق في أنحاء غرفة المدخل نحو بقيتنا.

وقال: سأبدأ ببعض الأسئلة.

الفصل الثالث ا الأسئـــــــة

سأل رئيس المفتشين روجر فوكس: هل أستطيع أن استخدم تلك الغرفة؟ وأشار إلى باب مكتب السيد بلفور الذي كان في زاوية غرفة المدخل.

قال روجر: أجل، أنا متأكد من أن ذلك سيكون على ما يرام. فلن يعود السيد بلفور قبل نصف ساعة.

وذهب رئيس المفتشين كرافن وأحد رجال الشرطة بالزي الرسمي إلى غرفة السيد بلفور وقال لنا رئيس المفتشين: ارجوكم انتظروا حتى اطلب منكم أن تدخلوا. سيد فوكس، ساراك أولا، رجاءً.

"Nobody has left the building since 11.10 a.m." Roger Fox told him. "There were nineteen visitors in the museum when I locked the doors. They're all in the garden at the back. There's a wall around the garden and no back gate. Nobody can get out."

"Where are all the people who work at the museum?" asked Chief Inspector Craven. He was a tall, thin man with a moustache.

"The two museum attendants are in the garden with the visitors," said Roger Fox. "Mr Balfour, the curator, has been out all morning. The rest of us are here, in this room."

Chief Inspector Craven nodded to the other man in ordinary clothes. He and one of the policemen wearing uniforms went out to the garden. The Chief Inspector looked around the entrance room at the rest of us.

"I'll begin with some questions," he said.

3 Chapter

Questions

"Can I use that room?" the Chief Inspector asked Roger Fox. He pointed to the door of Mr Balfour's office, which was in the corner of the entrance room.

"Yes, I'm sure that will be all right," said Roger. "Mr Balfour will not be back for half an hour."

Chief Inspector Craven and one of the policemen in uniform went across to Mr Balfour's room. "Please wait until I ask you to come in," the Chief Inspector told us. "Mr Fox, I'll see you first, please."

لحق روجر بهما إلى غرفة السيد بلفور بينما انتظرنا بقيتنا. نظرت إلى الأخرين وبدا الجميع مصدومين لسرقة العقد.

قال السيد ياردلي: هذا مريع. هل أخبر أحد السيدة جلبرتسون؟

هزت كورا تيرنر راسها وقالت: ليس بعد، ربما يستحسن أن ننتظر ريثما يعود السيد بلفور.

قال السيد ياردلي: اجل، اظن أنك على حقّ. ونظر إلى آتا وقال: لقد عدتُ الأرى كيف تعملون بعروضكم الجديدة. وكنتُ في طريقي صاعدا الدرج عندما سمعتُ جرس الإنذار.

قالت ليندا وهي تجلس على حافة مكتب التذاكر: ستكون السيدة جلبرتسون مستاءة جداً.

قالت كورا تيرنر: لقد هرب اللص. فلقد الحظت الشاشة التلفزيونية المعتمة في الحادية عشرة. لكن أناسا كثيرين قد غادروا المبنى بعد ذلك. وأغلق روجر أبواب المتحف في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة. وذلك أعطى اللص عشر دقائق كاملة ليهرب.

كانت شاشات الأمن التلفزيونية خلف مكتب التذاكر. ولاحظت أن كل الشاشات كانت تُظهر غرف المتحف الآن.

ونظرنا بعضنا إلى بعض. وعرف كل واحد ما يفكر به الآخر. هل اللص واحد منا؟

خرج روجر من غرفة السيد بلفور. وقال: رئيس المفتشين يريد أن يراك تاليا، يا كورا.

وبدت كورا عصبية عندما دخلت لترى رئيس المفتشين كرافن. ثم سمعنا جرس باب المتحف يقرع وفتح شرطي بالزي الرسمي الباب. فدخلت شرطيتان.

عرفت واحدة منهما، لكن بدا عليها أنها لم تعرفني. كنت مسرورا فقد كان هناك شيء لم أردها أن تتذكره.

Roger followed them into Mr Balfour's room while the rest of us waited. I looked at the others. They all seemed shocked by the theft of the necklace.

"This is terrible," said Mr Yardley. "Has anybody told Mrs Gilbertson?'

Cora Turner shook her head. "Not yet," she said. "Perhaps we should wait for Mr Balfour to come back."

"Yes, I think you're right," said Mr Yardley. He looked at Anna. "I came back to see how you were getting on with the new displays. I was on my way up the stairs when I heard the alarm."

"Mrs Gilbertson is going to be very unhappy," said Linda, sitting on the edge of the ticket desk.

'The thief has got away," said Cora Tuner. "I noticed the dark TV screen at eleven o'clock, but several people left the building after that. Roger closed the museum doors at ten minutes past eleven. That gave the thief ten whole minutes to get away."

The security television screens were behind the ticket desk. All the screens were showing rooms in the museum now, I noticed.

We all looked at one another. Each knew what the other was thinking. Is the thief one of us?

Roger came out of Mr Balfour's room. "The Chief Inspector wants to see you next, Cora," he said.

Cora looked nervous when she went to see Chief Inspector Craven. Then we heard the museum doorbell ring and the other policeman in uniform opened the door. Two policewomen came in.

I knew one of them, but she didn't seem to recognize me. I was glad. There was something I didn't want her to remember.

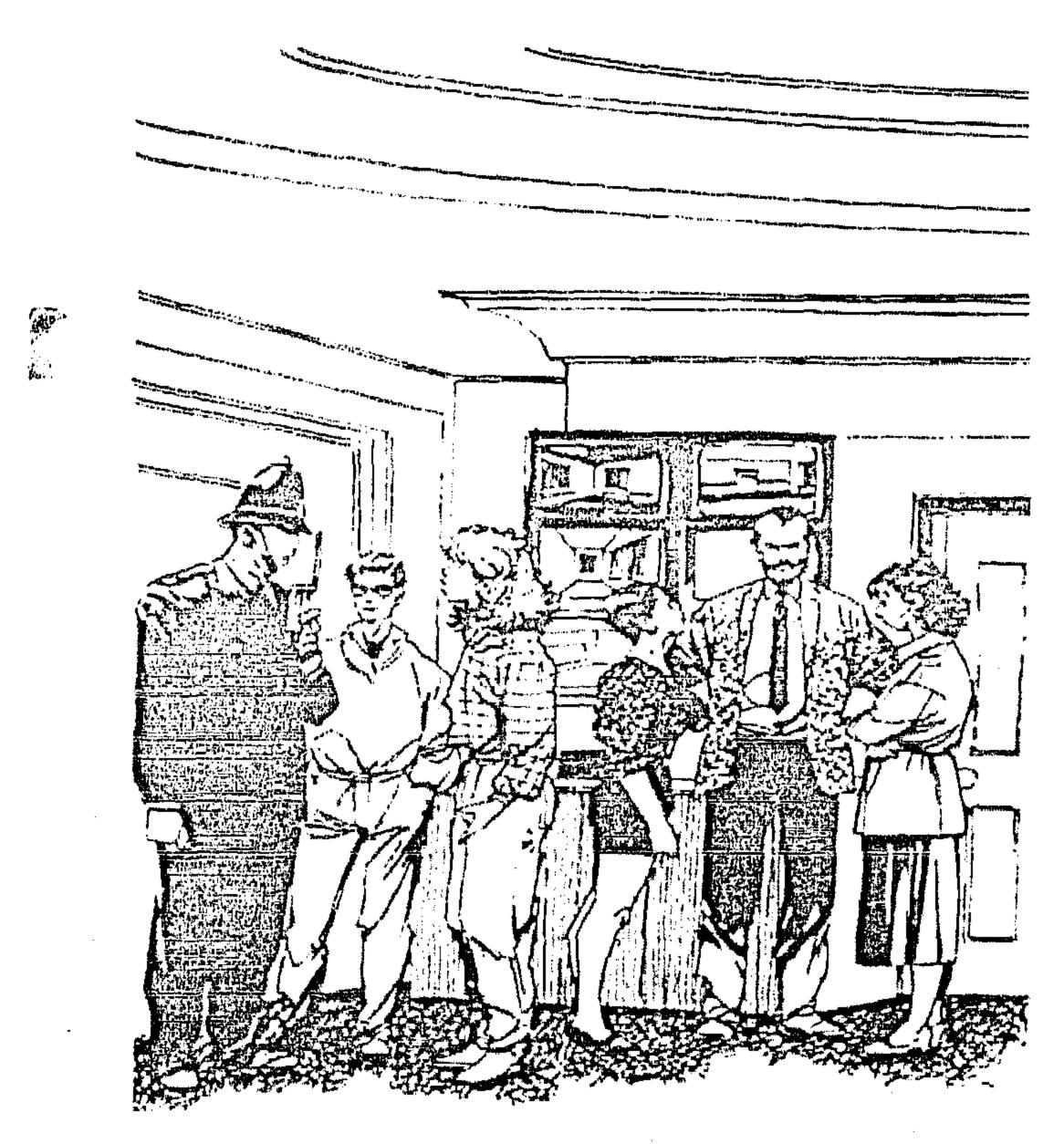


وبدا الجميع مصدومين لسرقة العقد. قال السيد ياردلي: هذا مريع. هل أخبر أحد السيدة جلبرتسون؟

قال روجر: إنهما هنا ليفتشا الجميع. لقد أخبرني بذلك رئيس المفتشين.

قالت ليندا: تقتيش!

اوما روجر براسه يزيد أن يتأكد أن العقد ليس معنا.



They all seemed shocked by the theft of the necklace.
"This is terrible," said Mr Yardley. "Has anybody told
Mrs Gilbertson?"

"They're here to search everybody," said Roger. "The Chief Inspector told me."

"Search!" said Linda.

Roger nodded. "He wants to be certain we don't have the necklace on us," he said.

قالت ليندا: لن يفتشاني!

قال روجر: إذن ستظن الشرطة أنك تخبئين شيئا يا ليندا. وسيظنون أنك السارقة.

قالت ليندا بغضب: لكن كيف يمكن أن أكون السارقة. فقد كنتُ في أعلى المبنى في المبنى في أعلى المبنى في المكتب الرئيسي مع ديريك هاليدي. وبدت فجأة محرجة ولحمر وجهها. كان ... كان يطلب مني أن أذهب معه إلى السينما ليلة السبت.

ابتسم روجر وقال: أتمنى أن تستمتعي بالفيلم. لكن كيف عرفت أنها كانت الحادية عشرة تماما عندما كان في المكتب؟

قالت ليندا: لأن ديريك سألني كم سيمضي من الوقت قبل أن يعود السيد بلفور إلى المتحف. فنظرت إلى ساعة المكتب فكانت الحادية عشرة. ثم اخبرت ديريك أن السيد بلفور سيعود بعد ساعة اخرى.

قال روجر: إذا ليس لديك أنت وديريك ما تقلقان بشأنه. كنتما معا عندما حدثت السرقة.

بدت ليندا غير سعيدة، لكني كنت أعلم أنها ستسمح للشرطية بأن تفتشها. فهي لا تريد أن تظن الشرطة أنها سارقة، كما ظننت.

خرجت كورا من غرفة السيد بلفور وطلبت من آنا أن تدخل تالية. ابتسمت لي آنا عندما تجاوزتني. وقالت: بول، لن نضطر إلى أن نقلق. فلقد كنا معا عندما سُرق العقد، اليس كذلك؟

راقبتها وهي تدخل المكتب الصغير. وقلتُ في نفسي: لقد ذهبت آنا إلى ماكينة القهوة وعادت بالضبط قبل أن يدق جرس الإنذار. كيف أعرف أنها لم تسرق العقد قبل أن تعود بالقهوة؟ لكني لم أرد أن أصدق ذلك. فقد أحببتُ آنا.

ذهبت لأرى رئيس المفتشين كرافن عندما خرجت آنا. كان يجلس إلى مكتب السيد بلفور وكان رجل الشرطة بالزي الرسمي يقف خلفه.

"They're not searching me!" said Linda.

"Then the police will think you're hiding something Linda," said Roger. "They'll think you're the thief."

"But how can I be the thief?" she said, angrily. "I was at the top to the building in the main office, with Derek Halliday." She suddenly looked embarrassed and her face became red. "He - he was asking me to go to the cinema with him on Saturday night."

Roger smiled. "I hope you enjoy the film," he said. "But how do you know it was exactly eleven o'clock when he was in the office?"

"Because Derek asked me how long it would be before Mr Balfour came back to the museum," said Linda. "I looked at the office clock and saw it was eleven o'clock. Then I told Derek that Mr Balfour was coming back in another hour.'

"Then you and Derdk have nothing to worry about," said Roger, "You were both together when the theft happened.'

Linda looked unhappy, but I knew she was going to allow a policewoman to search her. She doesn't want the police to think she's a thief, I thought.

Cora came out of Mr Balfour's room and told Anna to go in next. Anna smiled at me when she went past. "We don't have to worry, Paul," she said. "We were together when the necklace was stolen, weren't we?"

I watched her go in to the little office. Anna went to the coffee machine and came back just before the security alarm went off. I thought. How do I know she didn't steal the necklace before she came back with the coffee? But I didn't want to believe that. I liked Anna.

I went to see Chief Inspector Craven when Anna came out. He was sitting at Mr Balfour's desk, and the policeman in uniform was standing behind him.

كل من المحقق والشرطي الآخر كان طويلا، وبدا أنهما يملأن الغرفة الصغيرة.

قال رئيس المفتشين: أخبرتني الأنسة وين أنك كنت معها طوال الصباح.

أجبت: أجل، ذلك صحيح. وظننت أنها لم تخبره عن إحضار القهوة.

نظر إلى لعدة لحظات قبل أن يتكلم ثانية. ثم قال: كم مضى من الوقت وأنت تعمل في المتحف؟

قلت: أسبوعان.

نظر إلى دفتر ملاحظاته وقال: أسبوعان ويوم واحد وفقا للأنسة وين.

و افقتُ معه: أجل.

قال: في الواقع، بدأت العمل في اليوم نفسه الذي وصل فيه عقد جلبرتسون.

قلت: أجل، حسب ما أظن.

فصاح: ألا تعرف؟

وبدأتُ أكون عضبياً. وقلتُ: نعم، حسناً، بدأت العمل في اليوم الذي وصل في العمل الذي وصل فيه العقد.

قال بهدوء: والأن اختفى.

وجعل الأمر يبدو كما لوحدث الشينان معا - بدأت العمل هنا، ثم سُرق العقد.

واخبرته: لم آخذه.

نظر المحقق إليّ مفكرا. وقال: هناك الكثير من الأشياء الثمينة معروض في هذا المتحف. وكانت دانما في امان. ثم تجيء لتعمل في المتحف ويُسرق عقد ثمين. غريب، ألا تظن ذلك؟

Both the Chief Inspector and the other policeman were tall men, and they seemed to fill the little room.

"Miss Wain tells me you were with her all morning," said the Chief Inspector.

"Yes, that's right," I replied. She hasn't told him about fetching the coffee, I thought.

He looked at me for several moments before speaking again. Then he said, "How long have you worked at the museum?"

"Two weeks," I said.

He looked at his book of notes. "Two weeks and one day," he said, "according to Miss Wain."

"Yes," I agreed with him.

"In fact, you started work the same day that the Gilbertson necklace arrived, he said.

"Yes, I suppose I did," I said.

"Don't you know?" he shouted.

I was becoming nervous. "Yes, all right, I started the day the necklace arrived," I said.

"And now it's gone," he said quietly.

He made it seem as if the two things went together - I started work here, then the necklace was stolen.

'I didn't take it," I told him.

He looked at me thoughtfully. "There have been lots of valuable things on display in this museum," he said, "and they have always been safe. Then you come to work at the museum and a valuable necklace is taken. Strange, don't you think?"

قلت: أنا لست لصا!

فتح باب المكتب ودخل المفتش الآخر إلى الغرفة. فرفع كرافن رئيس المفتشين بصره إليه.

وقال: نعم، يا تود؟

قال الرجل الآخر: لقد استجوبتُ الزوار وحارسي المتحف. وهم جميعاً يقولون إنهم لم يدخلوا الغرفة التي كان فيها العقد معروضاً. فقد كانت علامة (مغلق) على الباب.

قال رئيس المحققين كرافن: لكن الباب لم يكن مقفلاً وفقاً لحارس الأمن. فقد كان سهلاً بما يكفى للدخول.

قال تود: جميع الزوار قالوا بأنهم سيفتَشون. وإذا كان العقد معهم، فسنجده.

قال رئيس المحققيق كرافن: لا، إذا كانوا قادرين على أن يخفوه في مكان ما في المتحف. فنشوا الغرف الأخرى حيث كانوا يستطيعون أن يدخلوا.

قال الرجل الآخر لم يبدُ سعيدا-: حسنا، لكني متأكد من أن السارق قد هرب قبل أن تُقفّل أبواب المتحف.

بدا رئيس المفتشين منزعجا. وقال: فقط إفعل ذلك، أيها المحقق.

خرج المفتش تود من المكتب الصغير وعاد رئيس المحققين كرافن ينظر إليّ. وقال: تستطيع أن تذهب. وستُفتش خلال بضع دقائق. أخبر عاملة المكتب أنني أريد أن أراها تالياً.

رجعتُ إلى غرفة المدخل ورأيت السيد بلفور يدخل باب المتحف. وهو رجل قصير بشعر غير كثير. ونظر إلى الجميع وشاهد رجال الشرطة والشرطيّات. وفتح عينيه من الدهشة.

وقال: ماذا يحدث؟ هل من خلل؟

"I'm not a thief!" I said.

The office door opened and the other detective came into the room. Chief Inspector Craven looked up at him.

"Yes, Todd?" he said.

"I've questioned the visitors and the museum attendants," said the other man. "They all say they didn't go into the room where the necklace was on display. The "closed" sign was on the door."

"But the door wasn't locked, according to the security guard," said the Chief Inspector Craven. "It would be easy enough to go in."

All the visitors have said they'll be searched," said Todd. "If they have the necklace, we'll find it."

"Not if they were able to hide it somewhere in the museum," said Chief Inspector Craven. "Search the other rooms they were able to get into."

"Ok," said the other man. He didn't look pleased. "But I'm sure the thief got away before the museum doors were locked."

The Chief Inspector looked annoyed. "Just do it, Inspector.".

Inspector Todd went out of the little office and Chief Inspector Craven looked back at me. "You can go," he said. "You will be searched in a few minutes. Tell the office girl I want to see her next."

I went back into the entrance room and saw Mr Balfour coming in the museum door. He was a short man with not much hair. He looked around at everybody, then saw the policemen and policewomen. His eyes opened wide with surprise.

"What's happening?' he said. "Is something wrong?"



... بدأت العمل في اليوم نفسه الذي وصل فيه عقد جلبرتسون.

قُتْشُ الجميع، ولكن لم يُعشَّ على العقد. وأعلمتُ السيدة جلبرتسون بالسرقة وأخبرنا السيد بلفور بأنها كانت غاضبة جداً.

قال السيد بلفور: لقد أمنت على العقد. لكن ذلك لا يحسن الأسور. فلقد سُرق العقد عندما كان هذا في متحفنا. وهو أمر يجعلني مستاء.



"... you stared work at the museum the same day that the Gilbertson necklace arrived," he said.

Everybody was searched, but the necklace wasn't found. Mrs Gilbertson was informed about the theft, and Mr Balfour told us she was very angry.

"She has the necklace insured," said Mr Balfour, "but that doesn't make it any better. It was stolen when it was here in our museum. That makes me very unhappy."

سُمح للزوار أن يعودوا إلى منازلهم وعدنا جميعا إلى العمل. ولم يُفتح المتحـف ثانية حتى الثانية لأن الشرطة أرادوا أن يفتشوه.

نظروا في جميع الغرف التي كانت مفتوحة للزوار. ثم جاء المفتش تود إلى القسم الجديد من المتحف.

وقالت له آنا: لا أحد يدخل إلى هنا عادة سوانا.

وذكرتها: والسيد ياردلي.

قالت آنا: لكنه يأتي فقط عندما نكون هنا.

قال المفتش تود وكان يبدو متعباً: لقد ركضتما إلى الأسفل عندما سمعتما جرس الإنذار، أليس كذلك؟

قالت آنا: أجل، قد فعلنا. فنحن نستطيع أن نسمعه هنا فوق.

قال: إذن كان بإمكان السارق أن يصعد إلى هنا بعد أن نزلتما الدرج، على ما أظن.

قالت آنا: اجل، اظن أنه كان يستطيع.

قال المفتش: هو ... أو هي.

وبدأ ينظر إلى المعروضات الجديدة دون أن يحرك أياً من الدمى الشمعية. كان من الواضح أنه لا يريد أن يفعل ذلك. فقد كان متعبا جداً.

وقال لنا: كنت أعمل طوال الليل. فقد حدثت عملية سطو على مكتب بريد في مركز المدينة البارحة.

وحذرته أنا: لقد أنهى بول طلاء بعض الدمى للتو. ولا يزال الطلاء رطبا.

بعد ذلك، لم يعد ينظر قريبا جداً. فقد كان يخشى من ان يصل طلاء إلى بذلته.

وقال بعد بضع دقائق: هذه مضبيعة للوقت.

The visitors were allowed to go home and we all went to work. The museum didn't open again until two o'clock because the police wanted to search it.

They looked in all the rooms that were open for visitors. Then Inspector Todd came to the new part of the museum.

"Nobody usually comes in here except for us," Anna told him.

"And Mr Yardley," I reminded her.

"But he only comes when we're here," said Anna.

"You ran downstairs when you heard the alarm, didn't you?" asked Inspector Todd. He looked very tired.

"Yes, we did," Anna said. "We can just hear it up here."

"Then the thief could have come up here after you went downstairs, I suppose," he said.

"Yes, I suppose he could," said Anna.

"He... or she," said the Inspector.

He began to look at the new displays, not moving and of the wax dummies. It was obvious he didn't want to do it, he was too tired.

"I've been working all night. He told us. "There was a robbery at a post office in the centre of town last night.

"Paul's just painted some of the displays." Anna warned him. "The paint is still wet."

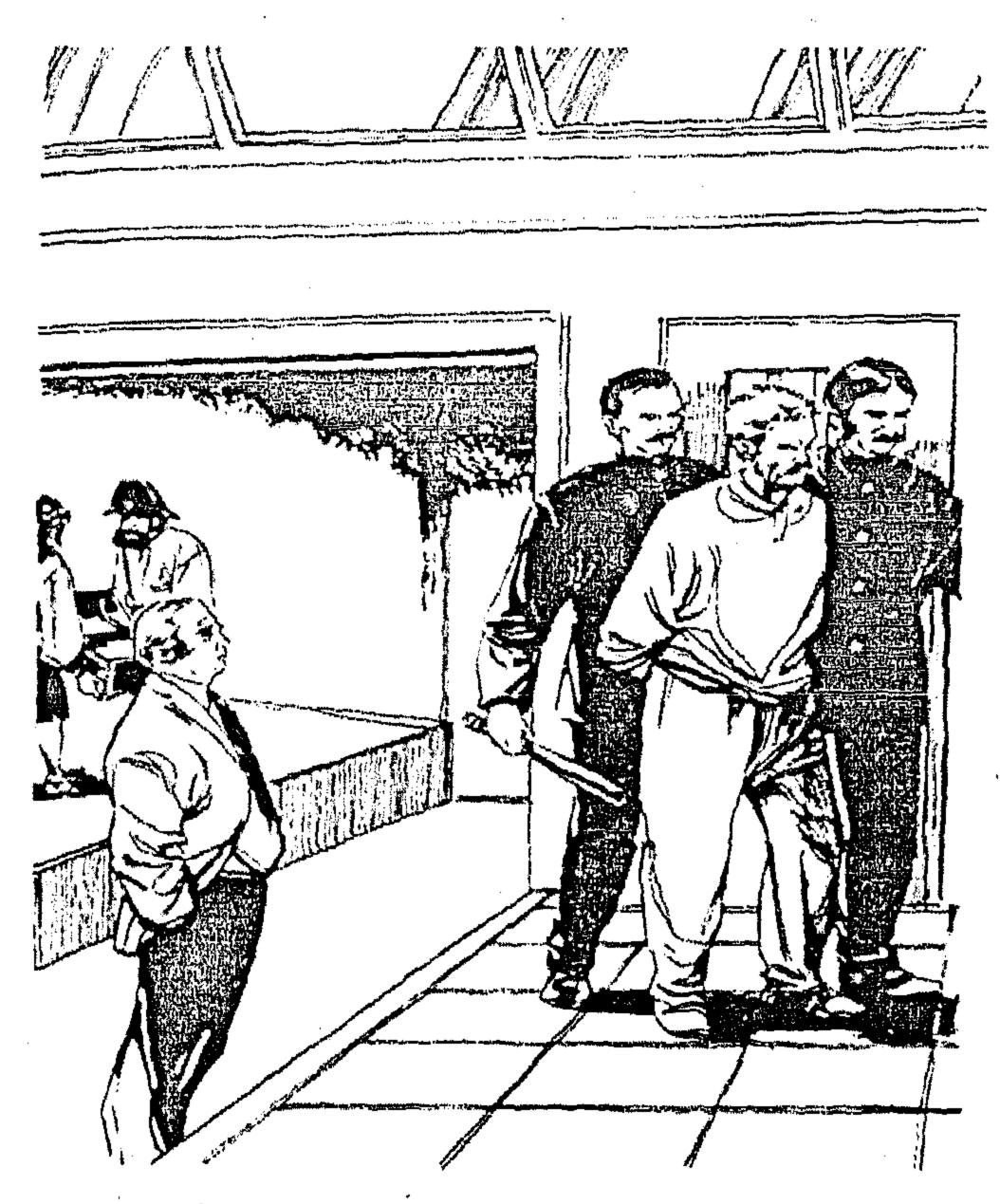
After that, he didn't look very closely. He was afraid of getting paint on his suit.

"This is a waste of time," he said after some minutes.

فأنا موقن أن اللص قد هرب بالعقد قبل أن تُغلق أبواب المتحف. كان أديه متسع كبير من الوقت، أليس كذلك؟

وافقنا أن كان ذلك، وبعد عشر دقائق أخرى كف عن النظر.

لقد كانت غلطة فاحشة.

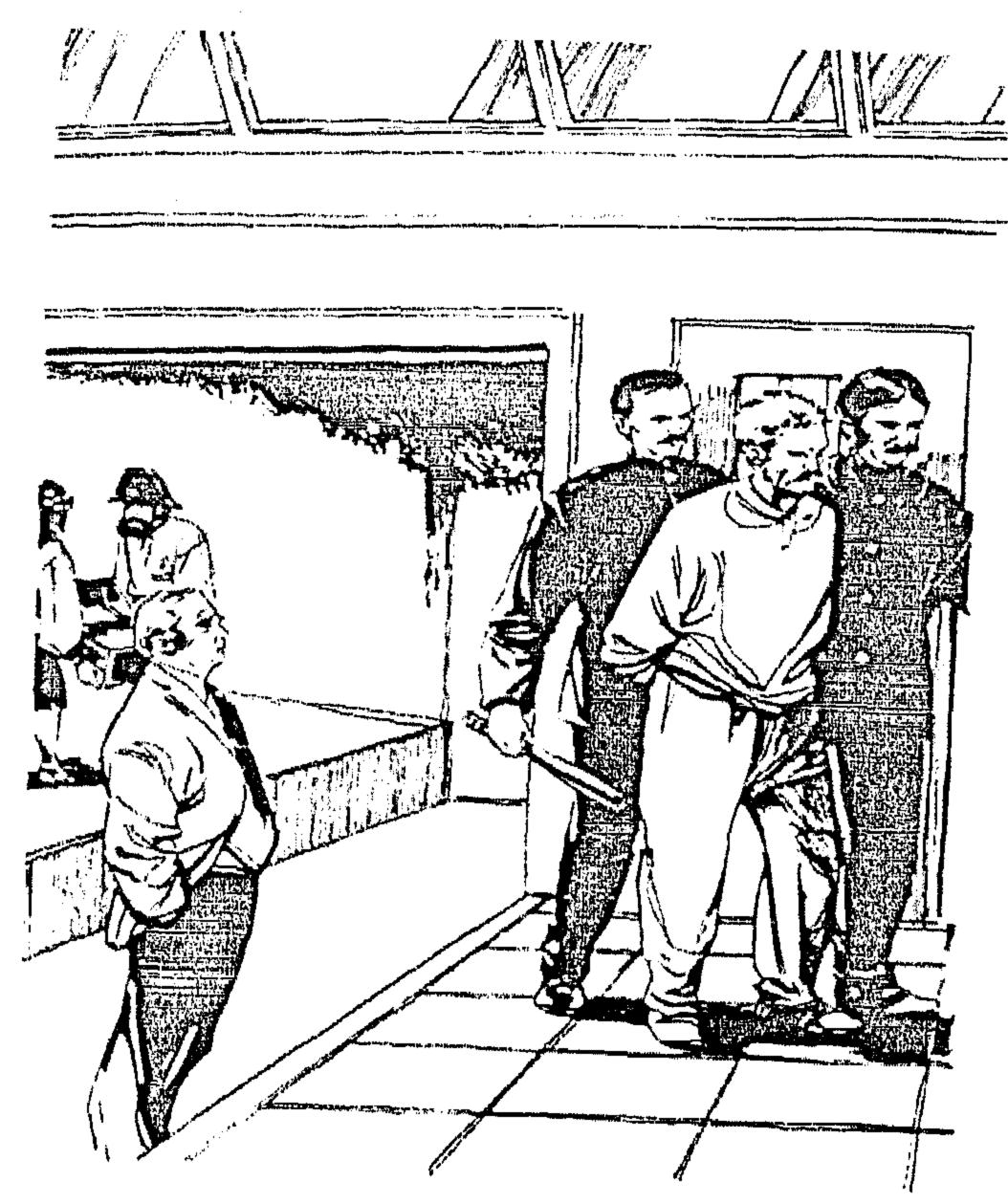


وبدأ ينظر إلى المعروضات الجديدة دون أن يحرك أياً من الدمى الشمعية. كان من الواضح أنه لا يريد أن يقعل ذلك.

"I'm certain the thief escaped with the necklace before the museum doors were locked. There was plenty of time, wasn't there?"

We agreed that there was, and after ten more minutes he stopped looking.

It was a big mistake.



He began to look at the new displays, not moving any of the wax dummies. It was obvious he didn't want to do it.

الفصل الرابع المخبأ

في اليوم التالي، لاحظت أن جزءا من الجدار خلف عرض القراصنة لا يزال غير مكتمل تماما.

قالت آنا: ظننت أنك قد أنهيت ذلك قبل أسبوع. وكانت تبدو منزعجة.

قلت: وكذلك أنا. لم ألاحظ ذلك الجزء الصنغير من الجدار. أنا آسف.

قالت آنا: لا تقلق بشانه. فلا أحد يستطيع أن يراه بسهولة. الأهم أن تنهي المعروضات الأخرى.

لم أرد أن أجعلها منزعجة أكثر، لذا لم أعد إلى عرض القرصان. وبدلا من ذلك، عملت على عرض محطة سكة حديد ربسوم القديمة.

وسألتُ آنا: هل وجدت الشرطة اللص بعد؟

قالت وهي تهز رأسها: لا. إنهم ياملون أن اللص سيحاول أن يبيع العقد في ربسوم ومن ثم قد يمسكون به.

قلتُ لنفسى أكثر مما هو لآنا: أو بها.

وبدت مندهشة. وقالت: أجل، أو بها.

قلتُ لها: الشرطة تشتبه بي، كما تعلمين.

قالت: أنا أعلم لقد سألوني كثيرا من الأسئلة عنك أمس. وأخبرتهم أنك كنت معي طوال الصباح. وقلت لهم أنه كان من غير الممكن لك أن تسرق العقد.

قلت: لكنني لم أكن.

قالت آتا: عفوا؟

قلتُ: لم أكن معك طوال الصباح. فهناك الزمن الذي ذهبتِ فيه لتحضري القهوة. وهو تقريبًا الوقت نفسه الذي حدثت فيه السرقة.

Chapter 4

The Hiding-Place

The next day, I noticed that part of the wall at the back of the pirate display was still not quite finished.

"I thought you finished that a week ago," said Anna. She looked annoyed.

"So did I," I said. "I didn't notice that bit of wall. Sorry."

"Don't worry about it," she said. "Nobody can see it easily. It's more important to finish the other displays."

I didn't want to make her even more annoyed, so I didn't return to the pirate display. Instead, I worked on the old Repsom railway station display.

'Have the police found the thief yet?' I asked Anna.

"No," she said, shaking her head. "They're hoping he'll try to sell the necklace in Repsom, and then they may catch him."

"Or her," I said, more to myself than to Anna.

She looked surprised. "Yes, or her," she said.

"The police suspect me, you know," I told her.

"I know," she said. "They asked me lots of questions about you yesterday. I told them you were with me all morning. I said it wasn't possible for you to steal the necklace."

"But I wasn't," I said.

"Pardon?" said Anna.

"I wasn't with you all morning." I said. "There was the time when you went to get the coffee. It was about the same time the theft happened."

لم تنظر إليّ، ولم تتكلم للحظة، ثم قالت: أنا لا أصدق أنك اللص، يــا بـول. فأنــا أحبك وأنا موقنة أنك أمين. وأنا موقنة أنك لا تظن أنني السارق، أليس كذلك؟

قلتُ: لا. وكان ذلك صحيحا، فأنا لم أعتقد أن آنا كانت السارق.

وغادرت المتحف قبلي بعد الظهر. وقالت لي: علي أن أذهب إلى طبيب الأسنان، أراك في الصباح، يا بول.

لقد كان بعد أن غادرت آنا أن قررت أن أنهي طلاء الجدار خلف عرض القراصنة. فلم يكن يبدو صحيحاً. قد يلاحظه أحد فيقع اللوم علي، كما ظننت. ولن يستغرق طويلاً عمله.

أحضرت فرشاة وعلبة الطلاء، ثم تسلقت إلى العرض. وكان يتوجب علي تحريك أحد القراصنة الشمعية وصندوق الكنز الخشبي كي أصل إلى الجدار.

استغرق مني عمل الطلاء خمس دقائق. بعد ذلك رفعت القرصان الشمعي لأعيده إلى مكانه في العرض. ومن ثم رفعت صندوق الكنز. وكنت أعيده إلى مكانه عندما المحظت شيئا فجاة. لقد رتبت الجواهر في الصندوق بشكل مختلف.

تذكرت وضع الجواهر المزيفة في صندوق الكنز قبل أسبوع. وكنت أعرف الطريقة التي رُنُبت بها الأنني قمت بذلك بنفسي. لكنها الأن تبدو مختلفة.

فقلت في نفسى: لقد حركها أحد!

وبدأتُ على الفور أنظر في الصندوق. لقد كان مجرد صندوق خشبي مطلي ليبدو كصندوق كنز. وكان مزيفاً تماماً كالجواهر.

لكن لم تكن كل المجوهرات مزيّقة؛ واكتشفت عندما أخرجتها.

لقد كان عقد واحد كان ثمينا جداً حقاً.

لقد كان عقد عائلة جلبرتسون الماسى!

She didn't look at me, and she didn't speak for a moment. Then she said, "I don't believe you're the thief, Paul. I like you and I'm certain you're honest. And I'm sure you don't think I'm the thief. Do you?"

"No," I said. It was true, I didn't believe Anna was a thief.

She left the museum before me that afternoon. "I have to go to the dentist," she told me. "See you in the morning, Paul."

It was after Anna left that I decided to finish painting the wall at the back of the pirate display. It didn't look right. Somebody might notice it later and I'll be blamed, I thought. It won't take long to do.

I got a paintbrush and a tin of paint, then climbed on to the display. I had to move one of the wax pirates and the wooden treasure chest to reach the wall.

It took me just five minutes to do the painting. Afterwards, I lifted the wax pirate back on to the display. Next, I picked up the treasure chest. I was putting it back when I suddenly noticed something. The jewels in the chest were arranged differently.

I remembered putting the false jewels into the treasure chest a week before. I knew the way they were arranged because I did it. But now they looked different.

Somebody's moved them! I thought.

I immediately began to look through the chest. It was just a wooden box, painted to look like a treasure chest. It was as false as the jewels.

But not all the jewels were false; I discovered when I took them out.

One necklace was very valuable indeed.

It was the Gilbertson diamond necklace!



لكن لم تكن كل المجوهرات مزيقة... لقد كان عقد واحد كان ثمينا جداً حقاً. لقد كان عقد كان عقد عائلة جلبرتسون الماسي!



But not all the jewels were false... one necklace was very valuable indeed. It was the Gilbertson diamond necklace!

الفصل الخامس

لىغز للحل

يجب أن أخبر روجر فوكس! كان أول ما خطر ببالي. ويجب أن نستدعي الشرطة وسأخبر هم أين كان العقد مخبأ. ستفرح السيدة جلبرتسون وسيفرح كل واحد في المتحف.

كنت أتحرك نحو الباب عندما توقفت.

قلتُ في نفسي: انتظر دقيقة، ماذا أفعل؟ فالشرطة تشتبه بي لسرقة العقد. وإذا أخبرتهم أنني وجدته، فهل يصدقونني؟ أم يقولون أنني سرقته إذا فزعت وتظاهرت بأنني وجدته؟ هل سيظلون يعتقدون أنني سرقت عقد السيدة جلبرتسون؟

تذكرت الطريقة التي نظر بها إلي رئيس المفتشين كرافن عندما كنا في مكتب السيد بلفور. بدا وكانه لا يريد أن يصدقني.

قلتُ في نفسي: ماذا أستطيع أن أفعل؟ ثم بدأتُ أفكر باللص الحقيقي. لماذا خبا أو خبأتُ العقد في صندوق الكنز؟ لأنه مخبا جيد. فلن يلاحظ أحد العقد خاصة مع كل المجوهرات المزيقة. وقد كان تحت المجوهرات الأخرى وليس من السهل أن يُرى إلا إذا حُرّكت الأشياء.

وفجأة، سمعت أحدا يصعد الدرج. وكنت لا أزال أحمل العقد بيدي وبسرعة أعدته إلى صندوق الكنز. ثم غطيته بالجواهر الأخرى وأعدت الصندوق الخشبي إلى العرض.

وبعد لحظات، دخل روجر فوكس إلى الغرفة.

قال: مرحبا، يا بول. ألا تزال تعمل؟

فقلتُ له: إنني ذاهب إلى البيت الآن. أردتُ فقط أن أنهي طلاء ذلك الجزء الصنغير في الجدار.

Chapter 5

A mystery to Solve

I must tell Roger Fox! was my first thought. We must call the police and I'll tell them where the necklace was hidden. Mrs Gilbertson will be pleased, and everyone at the museum will be happy.

I was moving towards the door when I stopped.

Wait a minute, I thought. What am I doing? The police already suspect me of stealing the necklace. If I tell them I've found it, will they believe me? Or will they say I stole it, but then got frightened and **pretended** to find it? Will they still think I stole Mrs Gilbertson's necklace?

I remembered the way Chief Inspector Craven looked at me when we were in Mr Balfour's office. It was as if he didn't want to believe me.

What can I do? I thought. Then I began to think about the real thief. Why did he or she hide the necklace in the treasure chest? Because it's a good hiding-place. Nobody would specially notice the necklace together with all the false jewellery. And it was under-neath all the other jewellery, not very easy to see until you moved things.

Suddenly, I heard somebody coming up the stairs. I was still holding the necklace in my hand and quickly pushed it back into the treasure chest, then I covered it with the other jewels and put the wooden box back on the display.

Moments later, Roger Fox walked in to the room.

"Hallo, Paul," he said. "Are you still working?"

"I'm going home now," I told him. "I just wanted to finish painting that bit of the wall."

كنتُ مسرورا لأنه لا توجد كمرة تلفزيونية في تلك الغرفة. وقلتُ في نفسي: لـم يرني أحد أكتشف العقد ومخباه، ولكن اللص كان يعرف أيضا أنه لا توجد كمرة. وكان أو كانت تعرف أنهم يستطيعون أن يخبئوا العقد هنا دون أن يُرواً.

نزلت مع روجر. كان المتحف مغلقا الآن لكن السيدة مورغان كانت تتحدث مع ديريك هاليدي في غرفة المدخل الرئيس. كانت عاملة التنظيف، وكانت تدخل كل مساء في مثل هذا الوقت. والسيدة مورغان وأمي كانتا صديقتين قديمتين وهي تعرفني منذ كنت ولدا صغيرا.

قلت: مرحبا، يا سيدة مورغان.

فأجابت: مرحبا، بول. كيف حالك؟

قلت: أنا بخير.

سألت: هل تستمتع بعملك هنا؟

قلت: أجل.

غادرت المتحف وبدأت أسير نحو البيت. وكان في البلدة كثير من السياح النه كان فصل الصيف. نزلت إلى الشاطئ ومشيت قرب البحر. كان الناس لا يزالون يسبحون بالرغم من أن الوقست كان أول المساء. وكانت القوارب الصغيرة بالأشرعة البيضاء تتحرك عبر الماء.

كانت الشمس دافئة على وجهي وأنا أسير. كان شعورا جيدا لكنني كنت بحاجة لأن أفكر فقد كنت قلقا. ماذا سأفعل بعد ذلك؟

ثم خطرت لي فكرة أخرى. ماذا كان اللص سيفعل بعد ذلك؟ فمن الواضـح أنه -أو أنها- لن يترك العقد في صندوق الكنز زمنا طويـلا. وسيكون أصعب بكثير أن يكتشف من كان اللص إذا اختفى العقد.

وقلتُ في نفسي: ماذا حدث فعلاً؟ متى خبأ اللص العقد في صندوق الكنز؟ هل كان ذلك بعد أن سرقه/سرقته مباشرة؟ قبل إطلاق جرس الإنذار؟ ربما كان كذلك.

I was glad there was no security camera in that room. Nobody saw me discover the necklace and its hiding-place, I thought. But the thief also knew there was no camera. He or she knew they could hide the necklace up here without being seen.

I went downstairs with Roger. The museum was closed now, but Mrs Morgan was talking to Derek Halliday in the main entrance room. She was the cleaner, and came in every evening at this time. Mrs Morgan and my mother were old friends and she knew me from when I was a small boy.

"Hallo, Mrs Morgan," I said.

"Hallo, Paul," she answered. How are you?"

"I'm very well," I said.

"Are you enjoying your job here?" she asked.

"Yes, I am," I said.

I left the museum and began walking home. There were a lot of tourists in the town because it was summer. I went down on to the beach and walked along near the sea. People were still swimming, although it was early evening. Small boats with white sails moved across the water.

The sun was warm on my face as I walked. It was a good feeling, but I needed to think. I was worried. What was I going to do next?

Then I had another thought. What was the thief going to do next? Obviously he or she wasn't going to leave the necklace in the treasure chest for very long. And it would be much harder to discover whom the thief was when the necklace was gone.

What actually happened? I thought. When did the thief hide the necklace in the treasure chest? Was it immediately after he or she stole it? Before the alarm went off? It could have happened that way.

فقد كنت أعمل في الغرفة الأخرى، أقطع قطعة من الخشب بمنشار كهربائي. وذلك المنشار يُحدث ضجيجاً كثيرا ومن الصعب أن يُسمع أي شيء في الغرفة المجاورة. وكانت آنا تُحضر القهوة. ما لم

وقلت في نفسي: ربما كانت آنا من خبا العقد، لكني لم أرد أن أصدق ذلك. لكنني بعدئذ تذكرت شيئا آخر.

وقلت في نفسي: لقد كانت آتا هي من أوقف المفتش تود عن النظر بتدقيق إلى المعروضات. أخبرته بأن بعض الطلاء كان رطبا، ولم يفحصها جيدا بعد ذلك. هل فعلت آتا ذلك عن قصد؟ وكانت آتا أيضا هي من أخبرني ألا أدهن الجدار خلف عرض القراصنة في وقت مبكر اليوم. هل فعلت ذلك لانها لم تردني أن أعثر على العقد؟

كنت حائراً. لماذا نسرق آنا عقدا؟ هل تحتاج إلى نقود؟

هناك شخص آخر يحتاج إلى نقود كما أذكر. السيد ياردلي بحاجة للمال حسبما قالت آنا. فلم يكن عمله يسير على نحو جيد جداً. ماذا كان السيد ياردلي يفعل عندما حدثت السرقة؟ لقد قال إنه كان قادما ليرى آنا. لكن هل كان ذلك صحيحا أو أنه بقول الأكاذبيب؟

وقلتُ في نفسي: لم يره أحد يصعد الدرج ربما يكون قد دخل إلى الغرفة حيث كان العقد معروضاً، ثم وضع الصحيفة فوق الكمرة وسرق العقد.

لقد تذكّرتُ اسم الصحيفة التي كانت فوق الكمرة. لقد كانت ديلي كرونكل بينما كان السيد يار دلي دائماً يحمل جريدة التايمز عندما يأتي ليراني أنا وآتا.

قلتُ في نفسي: لكن لعله يكون قد اشترى صحيفة إضافية أمس. وهو يعرف أين يبيع العقد فالمجوهرات هي عمله وفضلت أن أعتقد أن السيد ياردلي هو اللص وليس آنا.

I was working in the other room, cutting a piece of wood with an electric saw. That saw makes a lot of noise and it's difficult to hear anything in the next room. Anna was getting the coffee. Unless...

Perhaps it was Anna who hid the necklace, I thought, but I didn't want to believe it. But then I remembered another thing.

It was Anna who stopped Inspector Todd looking carefully at the displays, I thought. She told him some of the paint was wet, and he didn't check them very well after that. Did Anna do that on purpose? It was also Anna who told me not to paint the wall behind the pirate display, earlier today. Did she do that because she didn't want me to find the necklace?

I was confused. Why would Anna steal a necklace? Did she need money?

Another person needed money, I remembered. Mr Yardley needed money, according to Anna. The man's business wasn't doing very well. What was Mr Yardley doing when the theft happened? He said he was coming up to see Anna. But was that true or was he telling lies?

Nobody saw him coming up the stairs, I thought. Perhaps he went into the room where the necklace was on display, then put the newspaper over the camera and stole the necklace.

I remembered the name of the newspaper over the camera. It was the **Daily Chronicle**. Mr Yardley always carried **The Times** when he came to see Anna and me.

But perhaps he bought an extra newspaper yesterday, I thought. And he would know where to sell the necklace. Jewellery was his business. I preferred to think Mr Yardley was the thief, rather than Anna. كنتُ تقريباً متأكداً من شيء واحد. أن اللص واحد يعرف عن صندوق كنز القر اصنة قبل السرقة. وهو -أوهي- يعرف مكانا ليخبئ العقد بحيث لا يستطيع أحد أن يعثر عليه بسرعة. وذلك يعني أنه كان واحدا يعرف أن عرض القراصنة قد تم.

وظننت أن السيد ياردلي كان يعرف، ولكن كذلك كان كل من يعمل في المتحف. يعرفون ذلك أيضا. والجميع كان لديهم إثبات يستبعدهم عن مسرح الجريمة... أليس كذلك؟

وقررت أن أكشف ذلك. لكن علي أن أكون سريعاً. فقد يعود اللص من أجل العقد في أي وقت.

الفصل السادس المشتبه بهم

في ذلك المساء. ذهبت إلى سينما في وسط المدينة. وكان فيلما جيدا لكن عندي مشكلة ثبقي ذهني في القضية. لقد ظللت أفكر بالعقد المسروق. هل كان اللص ذاهبا لأخذه من مخبئه في المتحف الآن؟ هل سيكون قد اختفى غدا؟

بعد أن انتهى الفيلم نزلت إلى الشاطئ ثانية لبعض الهواء المنعش. كان البحر فضياً تحت القمر والماء يتحرك بلطف أعلى وأسفل الشاطئ. بينما كان هناك عدد من الأشخاص يتمشون-أزواج شباب كل منهم يطوق الآخر بذراعيه، وامرأة تركض مع كلبها.

كان مقهى قرب الشاطئ فدخلت إليه لفنجان من القهوة. وكان فيه قليل من الأشخاص.

وعلى طاولة في إحدى الزوايا بدا زوجان كأنهما يناقشان شينا ما. وفجأة، أدركتُ أن المرأة كانت كورا تيرنر، وكان الرجل الذي مع كورا يشبهها قليلاً. وتذكّرتُ أن أحداً قال أن لكورا أخاً. I was almost certain about one thing. The thief was somebody who knew about the pirate's treasure chest before the theft. He or she knew there was somewhere to hide the necklace, so that nobody would find it quickly. That meant it was somebody who knew the pirate display was finished.

Mr Yardley knew, I thought. But so did everyone who works in the museum. But they all had alibis... didn't they?

I decided I was going to find out. But I would have to be quick. The thief might come back for the necklace at any time.

Chapter 6

Suspects

That evening. I went to a cinema in the centre of town. It was a good film but I was having trouble keeping my mind on the story. I kept on thinking about the stolen necklace. Was the thief collecting it from its hiding place in the museum now? Would it be gone tomorrow?

After the film was over, I went down to the beach again for some fresh air. The sea was silver under the moon, the water moving gently up and down the beach. There were a few other people walking-young couples with arms round one another, and a woman running with her dog.

There was a café near the beach and I went in for a cup of coffee. There were only a few people inside.

A couple at a table in the corner seemed to be arguing about something. Suddenly, I realized the woman was Cora Turner. The man with Cora looked a bit like her. I remembered somebody saying Cora had a brother.

لم أستطع أن أسمع حوارهما لكنني استطعت أن أرى أن كورا غاضبة. وبدا الرجل قلقا وخائفاً. ثم ارتفع صوت كورا وسمعت شيئا قالته. شيئا جعلني أصغى بانتباه أكثر.

كانت تقول: ... عليك أن تخبرهم بأن ينتظروا. لا أستطيع أن أحصل على المال أسرع من ذلك. كنت أحمقًا، يا غريغ. أي شخص يقامر أحمق!

ولم أسمع أكثر. وفورا بعد ذلك، غادرت كورا والرجل المقهى. لم ترني، وكنتُ مسروراً. لقد كنت دانماً أجد مناقشات الناس الآخرين محرجة.

لكنني تذكرت كلماتها. لماذا على كورا أن تحصل على المال بسرعة؟ فكرتُ. هل لأن أخاها يقامر ويخسر نقوداً؟ تذكرت وجه الرجل وعرفت أنها كانت تحصل على النقود من أجله. كان خانفا من شيء. أو من شخص. فهل اقترض نقودا من أحد ليقامر؟

كيف ستحصل كورا على النقود؟ فكرتُ ببيع عقد جلبرتسون؟ هل هي اللص؟

بدأت أفكر بالعذر الذي قدمته. فلقد كانت كورا هي من شاهد الكمرة التلفزيونية المعتمة عندما عادت من حمام السيدات حسبما ذكر روجر فوكس. وأخبرته فأطلق جرس الإنذار قبل أن يركض إلى أعلى. لكن قد تكون وضعت الصحيفة فوق الكمرة وسرقت العقد عندما كان من المفترض أن تكون في حمام السيدات.

وكانت تعلم أن روجر كان مشغولاً ببيع التذاكر للناس الداخلين إلى المتحف وأنه لن يكون يراقب الشاشات التلفزيونية في الوقت نفسه.

وقلتُ في نفسي: ربما كان ذلك ما فعلت كورا. أم هل أنا مخطئ؟

I couldn't hear their conversation but I could see Cora was angry. The man looked worried and afraid. Then Cora's voice got louder and I heard something she said. Something which made me listen more carefully.

"... You'll have to tell them to wait," she was saying. "I can't get the money any faster. You were a fool, Greg. Anyone who gambles is a fool."

I didn't hear any more. Soon after, Cora and the man left the café. She didn't see me, and I was glad. I've always found other people's arguments embarrassing.

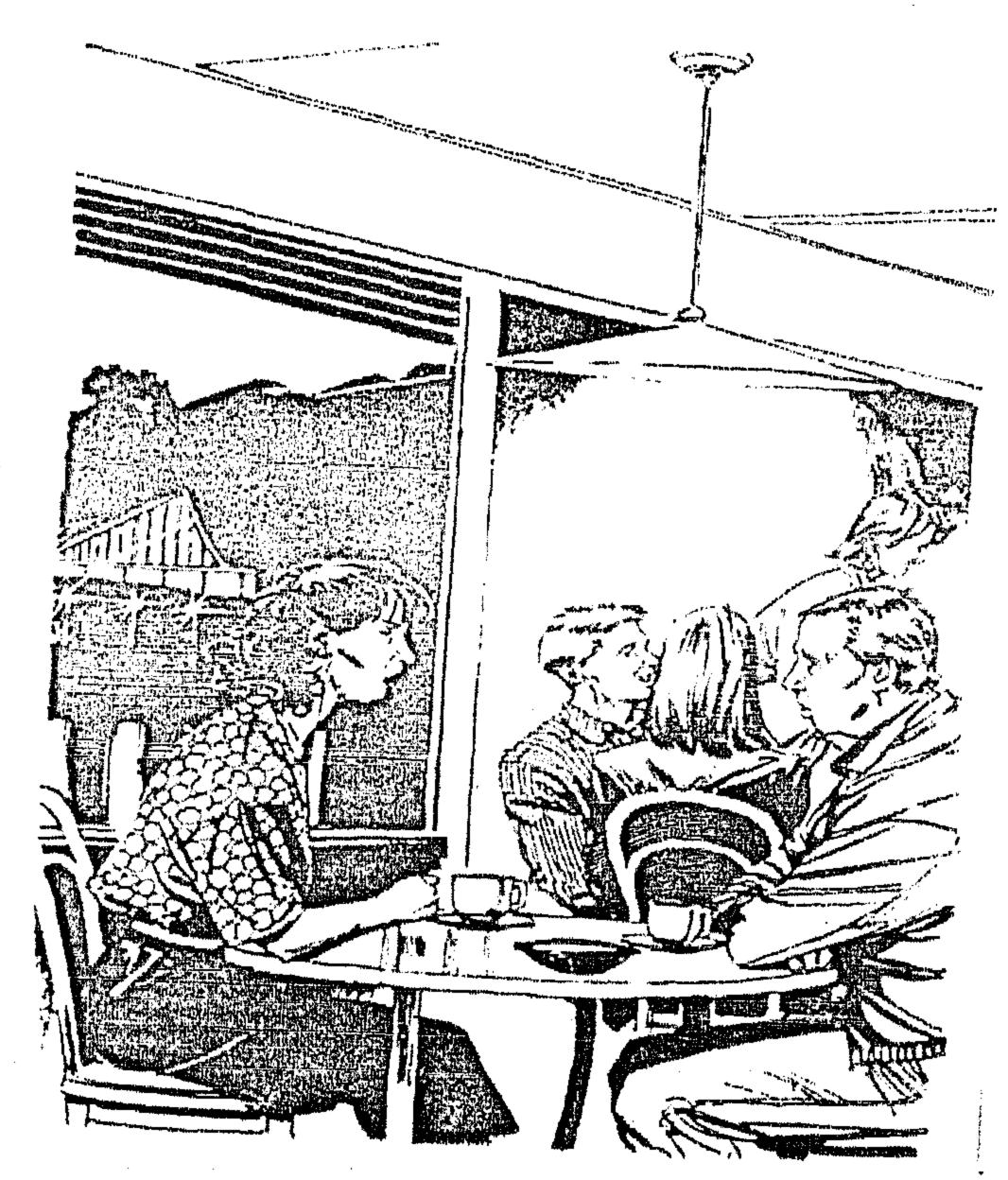
But I remembered her words. Why does Cora have to get money in a hurry? I thought. Is it because her brother gambles and loses money? I remembered the face of the man and knew she was getting the money for him. He was afraid of something. Or somebody. Did he borrow money from someone to gamble?

How will Cora get money? I thought. By selling the Gilbertson necklace? Is she the thief?

I began to think about her alibi. It was Cora who saw the dark TV screen when she came back from the Ladies room, according to Roger Fox. She told him and he rang the alarm before running upstairs. But perhaps she put the newspaper over the camera and stole the necklace when she was supposed to be in the Ladies room.

She knew Roger was busy selling tickets to people coming into the museum, and that he wouldn't be watching the TV screens at the same time.

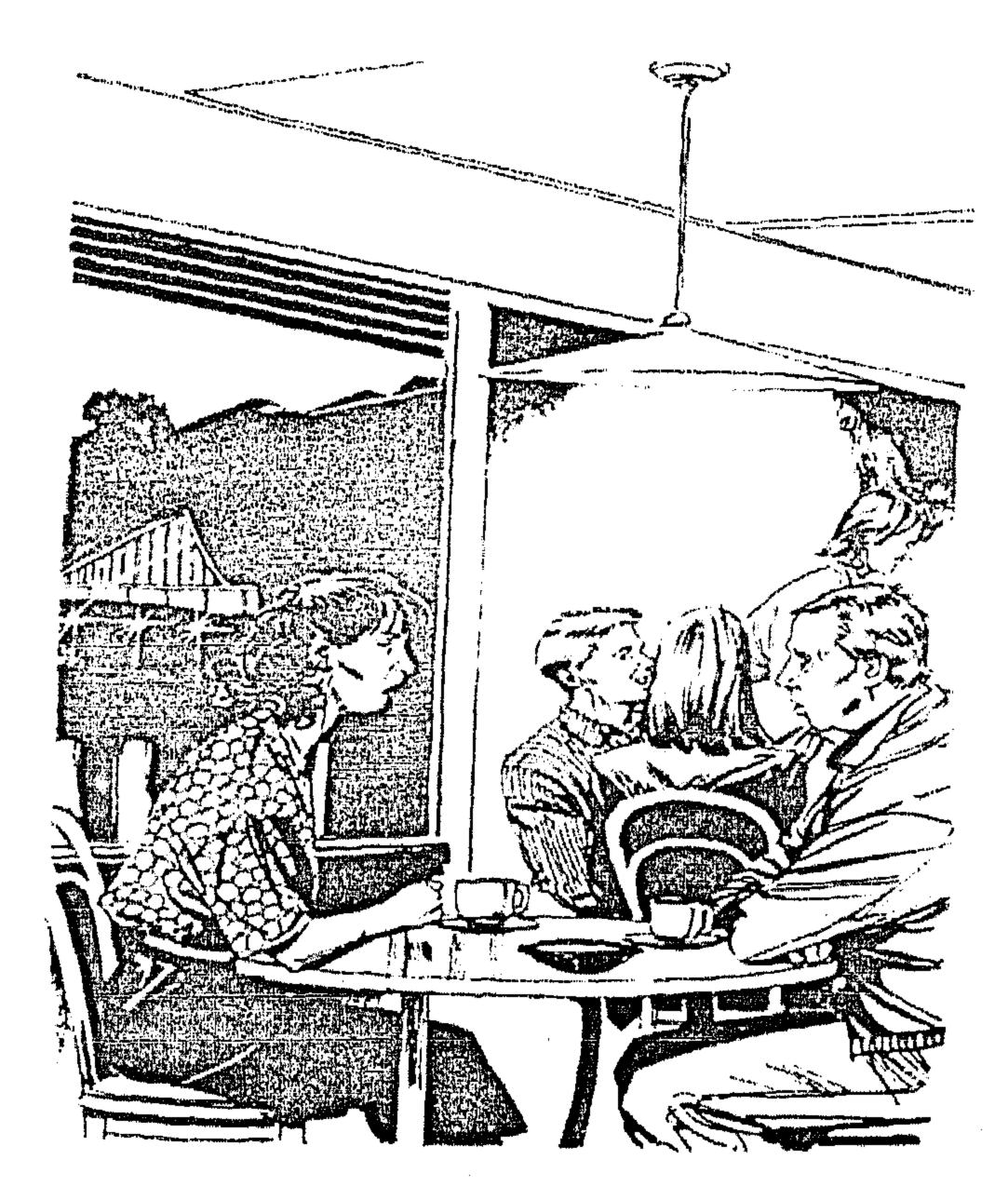
Perhaps that's how Cora did it, I thought. Or am I wrong?



لم استطع أن أسمع حوارهما لكنني استطعت أن أرى أن كورا غاضية.

وفي طريقي إلى المتحف في اليوم التالي، رأيت أيان ماكستون، أحد حارسي المتحف. وكنت أسير في الشارع الضيق المؤدي إلى المتحف بين صفين من المتاجر الصغيرة. كان أصحاب المتاجر يفتحون أبواب متاجرهم أو يكنسون الدرجات في الخارج وأنا أمر بهم.

كان أبان خارجا من أحد المتاجر بصحيفة. ورآني أسير نحوه.



I couldn't hear their conversation but I could see Cora was angry.

On my way to the museum the next day, I saw Ian Maxton, one of the museum attendants. I was walking along the narrow street leading to the museum, between lines of little shops. Shopkeepers were opening their shop doors or brushing the steps outside as I went past.

lan was coming out of a shop with a newspaper. He saw me walking towards him.

قال: مرحبا، يا بول.

سألته: مرحبا، أيان. أين دراجتك النارية؟ فأنت عادة تركبها إلى العمل، أليس كذلك؟

قال: أنا - أنا وقع لي حادث في الأسبوع الماضي. وهي في الكراج للتصليح.

قلت: هل جُرحِت؟

هزّ رأسه وقال: لا، كنت بخير. لكن الدراجة تضررت وكذلك السيارة.

قلت: السيارة؟

قال إيان والقلق باد عليه: كنت أدور حول زاويـة فـاصـطدمت بمؤخـرة سيارة. ووقع اللوم علي لأنني كنت مسرعاً جداً. وحدث الكثير من الأضرار.

كنتُ أحب أيان وأسفتُ لسماع الحادث الذي وقع له. وسألني كيف كنتُ أنا وآتا نسير في العروض الجديدة. فأخبرته بأننا نأمل بإنهائها مع نهاية الشهر.

قال: أحبُّ عرض القراصنة. ولقد شاهدته أول أمس.

كنا على وشك دخول غرفة المدخل الرئيس للمتحف عندما أسقط أيان جريدته. فالتقطئها وأعطيتها له. وكانت الديلى كرونكل.

قال أيان: وهو يسرع استعدادا للعمل. شكرا.

كنتُ على وشك صعود الدرج عندما وصل السيد بلفور. اندفع خلال باب المدخل، فكانت على وجهه المستدير نظرة قلقة.

قال: آه، يا بول. أردت أن أتحدث إليك. تعال إلى مكتبى، أتسمح بذلك؟

ولحقت بأمين المتحف إلى الغرفة الصنعيرة وجلس خلف مكتبه. وأشار إلى كرسي آخر وجلست كذلك.

"Hallo, Paul," he said.

"Hi, Ian. Where's your motor bike?" I asked him. "You usually ride it to work, don't you?"

"I - I had a bite of an accident last week," he said. "It's at the garage, for repairs,"

"Were you hurt?" I said.

He shook his head. "No, I was OK," he said. "The motor bike was damaged and so was the car."

"Car?" I said.

"I was coming round a corner and went into the back of a car," Ian said. He looked worried. "I was to blame because I was going too fast. There was quite a lot of damage."

I liked Ian and was sorry to hear about his accident. He asked me how Anna and I were getting on with the new displays. I told him we hoped to finish them by the end of the month.

"I like the pirate display," he said. "I was looking at it the other day."

We were going into the main entrance room of the museum when he dropped his newspaper. I picked it up and gave it to him. It was the **Daily Chronicle**.

"Thanks," he said, hurrying off to get ready for work.

I was about to go upstairs when Mr Balfour arrived. He rushed through the entrance doors, a worried look on his round face.

"Ah, Paul," he said. "I wanted to talk to you. Come into my office, will you?"

I followed the curator into the little room and he sat down behind his desk. He pointed to another chair and I sat down as well.

قال السيد بلفور: تخبرني آنا أنك تقوم بعملٍ جيد في المعروضات الجديدة. فأنا مسرور.

ابتسمت وحاولت الا ابدو مسرورا جداً بنفسي وقلت: انا أحب آنا. ونحن نعمل جيداً معا.

قال: لقد أعطيتك الوظيفة لأنك بدوت الشخص المناسب لها. وكذلك، السيدة مورغان تعرفك وتقول أنك شاب أمين.

ووافقت معه: أنا أمين، نعم. ربما كانت أوقات عانيت فيها من مشاكل لكنني أمين.

وبدا متاملاً للحظة ثم قال: لقد كانت الشرطة تسأل أسئلة كثيرة عنك. فقد كانوا قلقين لأن عقد السيدة جلبرتسون سُرق فقط بعد أسبوعين من مجيئك إلى هنا. ويعرفون أيضا أنه أول شيء يُسرق من المتحف. وهم يعتقدون أن ذلك غريب.

بدأت أشعر أن وجهي أخذ يتو هج من الغضب وقلت بهدوء قدر المستطاع: أنا لم أسرقه، يا سيد بلفور.

ونظر إلى بإمعان. وقال: لا، أنا لا أظن أنك فعلت ذلك، يا بول. ظننت فقط أنك يجب أن تعرف أنهم يشتبهون بك.

لقد عرفت توأ.

ذهبت لأرى السيدة جلبرتسون ثانية الليلة الماضية. وهي لا تزال مستاءة جداً. أخبرها رجال الشرطة بأنهم يأملون أن يمسكوا باللص لكنها لا تظن أنهم سيفعلون. كانت عائلتها دائما مهمة في ربسوم، والسيدة جلبرتسون فخورة جداً بذلك. وهي تعيش وحدها منذ أن توفي زوجها قبل ثماني سنوات. واعتقد أنها امرأة وحيدة مع تاريخ عائلتها فقط لتفكر به. وهي تبدو قلقة من أن الناس سينسون كم كانت عائلة جلبرتسون مهمة. وقررت أن تعير العقد إلى المتحف ليتذكر الناس عائلتها على ما أعتقد.

قلت؛ أنا آسف لأن عقدها قد سرق. لكننى لم أسرقه.

"Anna tells me you are doing some good work on the new displays," said Mr Balfour. "I'm glad."

I smiled and tried not to look too pleased with myself. "I like Anna," I said. "We work well together."

"I gave you the job because you seemed to be the right person for it," he said. "Also, Mrs Morgan knows you and says you're an honest young man."

"I'm honest, yes," I agreed with him. "Perhaps there have been times when I've been in trouble, but I'm honest."

He looked thoughtful for a moment, then said, "The police were asking a lot of questions about you. They were worried because the Gilbertson necklace was stolen only two weeks after you came here. They also know it's the first thing to be stolen from the museum. They think it's odd."

I could feel my face getting hot with anger. "I didn't steal it, Mr Balfour," I said as calmly as I could.

He looked at me carefully. "No, I don't think you did, Paul," he said. "I just thought you should know they suspect you."

"I already knew," I told him.

"I went to see Mrs Gilbertson again last night," he said. "She's still very unhappy. The police have told her they hope to catch the thief, but she doesn't believe they will. Her family has always been important in Repsom, and Mrs Gilbertson is very proud of that. She has lived alone since her husband died eight years ago. I think she's a lonely woman, with only her family history to think about. She seems worried that people will forget how important the Gilbertson family has been. She decided to lend the necklace to the museum to remind people, I think."

"I'm sorry her necklace was stolen," I said, "but I didn't steal it."

كانت السرقة صدمة لنا جميعا. فعندما عدت في ذلك الصباح، كنت بالكاد اصدق الأشياء التي أخبرني بها روجر فوكس. ومن المؤسف أنني لم أكن هنا عندما حدثت السرقة. وإذا لم تكن كورا عند مكتب التذاكر، كنت في بعض الأحيان أساعد روجر بمراقبة الكمرات.

وفكرت: هل عرف اللص ذلك؟ هل كان يعرف/تعرف أنه لا يوجد أحد يراقب الشاشات لأن السيد بلفور كان في الخارج؟

وسألتُ بعد برهة: من كان يعرف أنك كنت خارجا ذلك الصباح؟

ودُهش للسؤال وقال: كورا وروجر يعرفان. فقد كانا عند مكتب التذاكر يتحدثان مع ديريك هاليدي. وقد قلت لهما وأنا أغادر: أراكما في حوالي الثانية عشرة. وليندا كانت تعرف كذلك الأنه كان لديها بعض رسائلي لتطبعها. وطلبت منها أن تنهيها عند الثانية عشرة.

وفي تلك اللحظة، دق هاتف السيد بلفور وتركته ليجيب عليه.

كورا، روجر، ديريك هاليدي وليندا. لا بدّ أن أحدهم أخبر آنا لأنها كانت تعرف أيضا أن السيد بلفور كان خارجا. وفي الحقيقة كان الجميع تقريبا يعرفون أنه كان خارجا.

ولم يكن ذلك بالفائدة الكبيرة.

الفصل السابع وقت للتبرير

أسرعت بصعود الدرج آملا ألا تكون آنا هناك بعد. فقد أردت أن أتاكد من أن العقد لا يزال في صندوق الكنز. لكن آنا كانت تعمل في عرض محطة سكة الحديد وقد وضعت زي عمل رجل سكة الحديد على إحدى دمى الشمع.

قالت: صباح الخير، يا بول.

"The theft has been a shock to us all," said Mr Balfour. "When I came back that morning, I could hardly believe the things Roger Fox told me. It was a pity I wasn't here when it happened. If Cora isn't at the ticket desk, I sometimes help Roger by watching the screens."

Did the thief know that? I thought. Did he or she know there was nobody watching the screens, because Mr Balfour was out?

"Who knew you were out that morning?" I asked after a moment.

He was surprised by the question. "Cora and Roger knew," he said. "They were at the ticket desk, talking to Derek Halliday. "See you at about twelve o'clock," I told them as I left. Linda knew as well, because she had some of my letters to type. I told her to have them finished by twelve o'clock."

At that moment, Mr Balfour's phone rang and I left him to answer it.

Cora, Roger, Derek Halliday and Linda. One of them must have told Anna, because she also knew Mr Balfour was out. In fact, nearly everybody knew he was out.

It wasn't much help.

Chapter 7

Time for an Alibi

I hurried upstairs, hoping Anna was not there yet. I wanted to check that the necklace was still in the treasure chest. But Anna was working on the railway station display, putting a railwayman's uniform on one of the wax dummies.

"Good morning, Paul," she said.

قلت: مرحبا، أنا.

قالت: أرى أنك قد طليت ذلك الجزء من الجدار في عرض القراصنة.

وشعرت بالحرج وقلت لها: لقد فعلت ذلك بعد أن أنهيت عملي البارحة. ظننت فقط أنه سبيدو أفضل.

ابتسمت وقالت: كنت على حق، يا بول. وأنا آسفة لأنني كنست في مزاج سيئ أمس. وربما كان ذلك لأنني كنت ذاهبة إلى طبيب الأسنان بعد الظهر.

ورددت على ابتسامتها. وقلت: لا باس. وكنت دائما مستعدا لأغفر لآنا أي شيء تقريبا.

عملنا في مشهد سكة الحديد ساعتين. وكنت أبني مكتب التذاكر. وبدا حقيقياً جداً عندما وضعت آنا رجل سكة الحديد الدمية فيه.

قالت: حان موعد القهوة. سأحضرها.

انتظرت حتى ذهبت ثم أسرعت إلى الغرفة الأخرى بدا عرض القراصنة على حاله. وصندوق الكنز في المكان نفسه. ولم يبد أي شيء مختلفا. ورفعت المجوهرات المزيّقة التي كانت في أعلى الصندوق... وكان عقد عائلة جلبرتسون لا يزال موجودا تحت.

قلتُ في نفسي: لم يعد اللص له البارحة. فكم ستطول الفنرة قبل أن يفعل؟

غطيت العقد بالمجوهرات الأخرى بسرعة. ورجعت إلى الغرفة المجاورة وبعد بضع دقائق، عادت آنا بفنجانين من القهوة.

قلتُ لها: سرتُ مع أيان ماكستون إلى العمل هذا الصباح. وقد أخبرني عن حادث درّاجته النارية.

شربت أنّا بعض القهوة وسالت: هل اخبرك أيان أن در اجته لم تكن مؤمنة ضد الحوادث؟

"Hi, Anna," I said.

"I see you painted that bit of wall on the pirate display," she said.

I felt embarrassed. "I did it after I finished work, last night," I said. "I just thought it would look better."

She smiled. "You were right, Paul," she said. "Sorry I was in a bad mood yesterday. It was probably because I was going to the dentist in the afternoon."

I smiled back at her. "That's OK," I said. I was always ready to forgive Anna almost anything.

We worked on the railway display for two hours. I was building the ticket office. It looked very real when Anna put the wax railwayman in it.

"It's time for coffee," she said. "I'll get it."

I waited until she was gone, then hurried into the other room. The pirate display looked the same. The treasure chest seemed to be in the same place. Nothing seemed to be different. I lifted out the false jewels that were on the top of the chest... and there was the Gilbertson necklace underneath.

The thief didn't come back for it last night, I thought. How much longer before he or she does?

I quickly covered the necklace with the other jewels and went back into the next room. A few minutes later, Anna arrived back with two cups of coffee.

"I walked to work with Ian Maxton this morning," I told her. "He was telling me about his motor bike accident."

Anna drank some of her coffee. "Did Ian tell you his motor bike wasn't insured for an accident?" she asked.

قلت مستغربا: لا، لم يفعل.

قالت: حسنا، إنها لم تكن. وذلك يعني أن عليه أن يدفع مقابل الضرر الذي حدث للدراجة والضرر الذي حدث للسيارة. وستكلف ألفي جنيه تقريبا.

صندمت وسألت: هل يملك أيان ألفي جنيه؟

ردت آنا: أنا متأكدة أنه لا يملكه.

قلت: من أين سيحصل على المال؟

قالت: لست أدري.

قلتُ في نفسي: إذا هو شخص آخر بحتاج إلى نقود. ثم تذكرتُ أن أيان قد اشترى جريدة ديلى كرونكل.

مر الصباح بسرعة وحان موعد الغداء.

قالت آنا: على القيام ببعض التسوق، ولن آتي إلى المقهى اليوم.

كان يوجد مقهى صغير قبالة المتحف وكان يذهب بعض الناس العاملين في المتحف إلى هناك كل يوم. قطعت الشارع ودخلت كان غصناً ولم تكن هناك طاولات خالية كان ديرديك هاليدي يأكل على طاولة قرب النافذة فذهبت إليه.

سالته: هل استطيع الجلوس معك؟

فقال: بالطبع.

جلستُ ونظرتُ إلى قائمة الطعام محاولاً التفكير بالطعام. لكن شيئا كان يقلقني. ما هو؟ لم أستطع التذكر. شيء قاله السيد بلفور هذا الصباح؟ لم أعرف. لكن رؤية ديريك هاليدي ذكرتني بأنه كان هناك شيء ما.

وجاءت النادلة. فطلبت سلطة جبن.

"No, he didn't!" I said, surprised.

"Well, it wasn't," she said. "That means he has to pay for the damage to his bike, and the damage to the car. It's going to cost about two thousand pounds."

I was shocked. "Does Ian have two thousand pounds?" I asked.

"I'm sure he hasn't," replied Anna.

"Where will he get the money?" I said.

"I don't know," she said.

So he's another person who needs money, I thought. It was then I remembered Ian bought the **Daily Chronicle** newspaper.

The morning passed quickly and it was soon time for lunch.

"I have some shopping to do," Anna said. "I shan't be coming to the café today."

There was a small café opposite the museum and some of the people working at the museum went there each day. I crossed over the road and went inside. It was busy and there were no empty tables. Derek Halliday was eating at a table near the window and I went across.

"Can I sit with you?" I asked him.

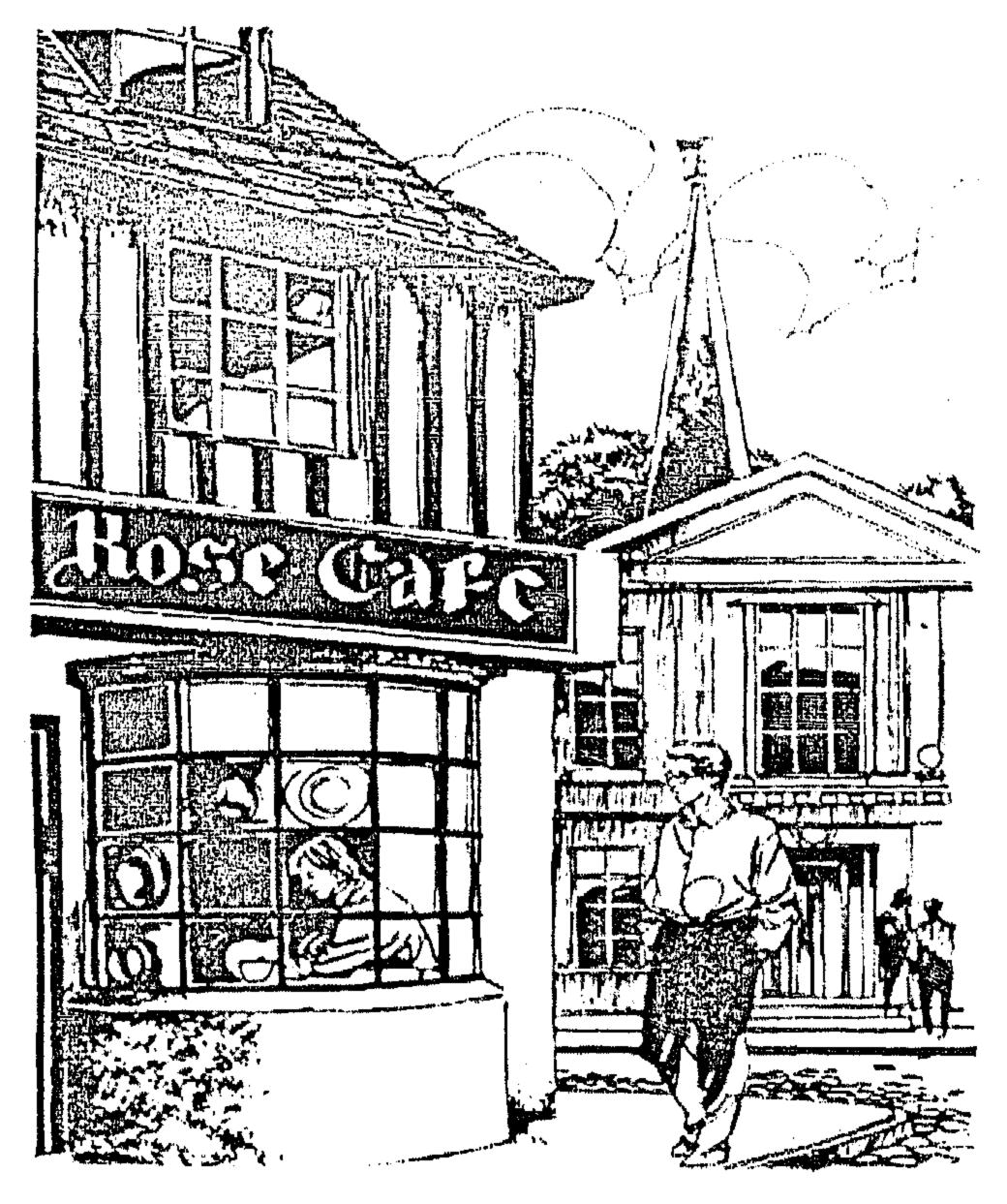
"Of course," he said.

I sat down and looked at the menu, trying to think about food. But something was worrying me. What was it? I couldn't remember. Something Mr Balfour said that morning? I didn't know, but seeing Derek Halliday reminded me there was something.

A waitress came over and I ordered a cheese salad.

سأل ديريك: في أي عرض تعمل الآن؟ وكان يأكل فاكهة وبوظة.

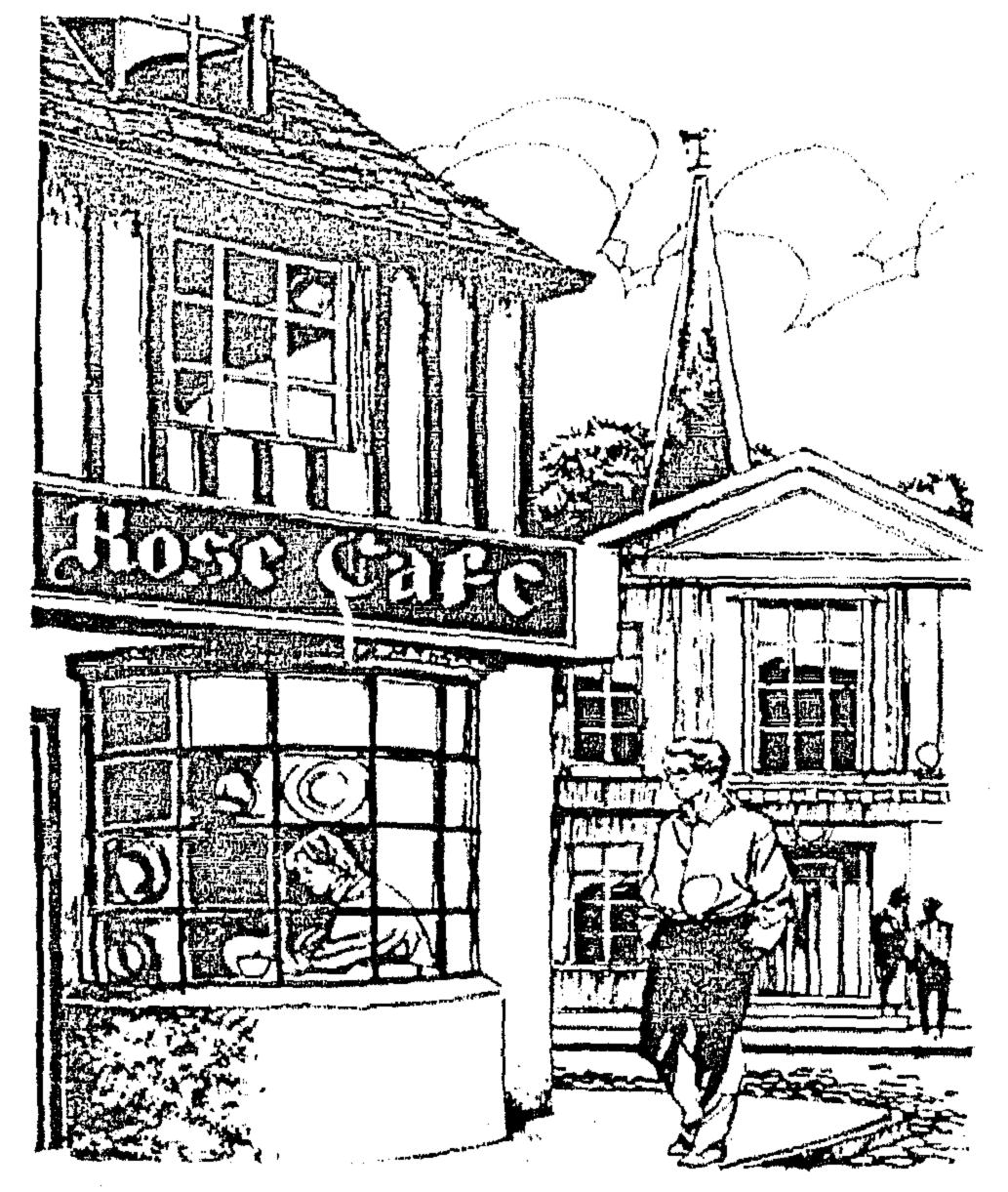
قلت: محطة سكة حديد ربسوم القديمة. سننهيه هذا الأسبوع. ولا توجد عروض أكثر لنعملها بعد ذلك. عمل أسبوعين أو ثلاثة فقط.



كان يوجد مقهى صغير قبالة المتحف... كان ديريك يأكل على طاولة قرب الناقذة.

"What display are you working on now?" asked Derek. He was eating fruit and ice-cream.

"The old Repsom railway station," I said. "We'll finish it this week. "There aren't many more displays to do after that. Two or three more weeks' work."



There was a small café opposite the museum... Derek Halliday was eating at a table near the window.

قال: ستحتاج إلى عمل آخر، إذن.

قلت: لا، على أن أعود إلى المدرسة.

قال: فكرة جيدة. من الصبعب العثور على عمل في الوقت الحاضر.

سألتُ: كم مضى على عملك في المتحف؟

فرد: سنة

سألت: ماذا كنت تعمل من قبل؟

قال: كنت بستانياً.

وفجأة عرفت الشيء الذي كان يقلقني، وكان أمرا أخبرني به السيد بلفور.

قلتُ: كنتَ أنتَ وليندا في المكتب عندما سررق العقد. أليس كذلك؟

قال ديريك واوما براسه: ذلك صحيح.

قلت: قالت ليندا أنك سألتها متى كان السيد بلفور سيعود.

قال: هل قالت ذلك؟ فأنا لا أستطيع أن أتذكّر أنني سألتها ذلك، لكن ربما فعلتُ.

قلتُ: ذلك غريب إذا كنتَ فعلتَ.

سأل: لماذا؟

أجبت: لأنك كنت تعلم للتو. فقد كنتَ تتحدث مع كورا وروجر عندما غادر السيد بلفور ذلك الصباح. وقد أخبر هما بأنه سيعود عند الثانية عشرة. ألم تسمعه؟

أنهى ديريك تناول الآيس كريم. وقال بعد لحظة: أجل، سمعت. وليندا مخطئة، وأنا لم أسأل ذلك السؤال.

"You'll want another job then," he said.

"No, I have to go back to school," I said.

"Good idea," he said. "Jobs are hard to find at the moment."

"How long have you worked at the museum?" I asked.

"A year," he replied.

"What did you do before?" I asked.

"I was a gardener," he said.

I suddenly knew the thing that was worrying me, and it was something Mr Balfour told me.

"Linda and you were in the office when the necklace was stolen, weren't you?" I said.

Derek nodded. "That's right," he said.

"Linda said you asked her when Mr Balfour was coming back," I said.

"Did she?" he said. "I can't remember asking that, but perhaps I did."

"It's strange if you did," I said.

"Why?" he asked.

"Because you already knew," I answered. "You were talking to Cora and Roger when Mr Balfour left that morning. He told them he was coming back at twelve o'clock. Didn't you hear him?"

Derek finished eating his ice cream. "Yes, I did," he said after a moment. "Linda's mistaken, I didn't ask that question."

قلتُ: وهل كانت مخطئة أيضاً بشأن الوقت؟ وقالت أنها تعرف أنكما كلاكما كنتما في المكتب في الحادية عشرة لأنها نظرت إلى الساعة.

قال ديريك: هي مصيبة بشأن الوقت. وأنا أتذكر أنني نظرت إلى ساعتي.

سألت: هل سمعثما جرس الإنذار يدق؟

قال: لا، لم نسمع ذلك. هو يدق فقط في الطابق السفلي للمتحف. والمكتب في أعلى المبنى كما تعلم.

قلت: متى علمت بالسرقة؟

قال: عندما نزلت الدرج ثانية، بعد بضع دقائق، سمعت جرس الإنذار بعدنذ.

ووصلت المضيفة بسلطة الجبن لى.

وسألت ديريك: هل تريد فنجان قهوة؟

قال: لا، شكرا. يجب أن أجري مكالمة هاتفية قبل أن أعود إلى العمل. أراك فيما بعد، يا بول.

وبدأت بتناول السلطة، وأنا أراقب ديريك من خلال نافذة المقهى وهو يعبر الشارع إلى هاتف عمومي خارج المصرف.

وفكرت الماذا قالت ليندا أن ديريك سألها ذلك السؤال إذا كان لم يفعل؟ هل كانت تكذب؟ فقد كان ديريك بعلم متى يعود السيد بلفور و لا يحتاج إلى أن يسال.

لكن ذلك لم يبدُ مهماً. فقد كانا معا عندما حدثت السرقة. وكلاهما لديه دليل غياب (عن مسرح الجريمة).

وفكرت فجأة: إلا إذا كان كلاهما يكذب!

"Was she wrong about the time, too?" I said. "She said she knows you were both in the office at eleven o'clock, because she looked at the clock."

"She's right about the time," said Derek. "I remember looking at my watch."

"Did you hear the alarm ringing?" I asked.

"No, we didn't hear that," he said. "It only rings downstairs in the museum. The office is at the top of the buildings, as you know."

"When did you find out about the theft?" I said.

"When I went downstairs again, a few minutes later," he said. "I heard the alarm then."

The waitress arrived with my cheese salad.

"Do you want a cup of coffee?" she asked Derek.

"No, thanks," he said. "I have to make a phone call before I go back to work. See you later, Paul."

I began to eat, watching Derek through the café window as he went across the road to a public telephone, outside the bank.

Why did Linda say Derek asked that question if he didn't? I thought. Was she telling a lie? Derek knew when Mr Balfour was coming back and didn't need to ask.

But it didn't seem to matter. They were both together when the theft happened. They both had and alibi.

Unless they're both telling lies! I thought suddenly.

الفصل الثامن مشكلة لـى

كان المفتش تود في المتحف عندما عدت من الغداء.

كان في غرفة المدخل الرئيس يتحدث مع السيد بلفور عندما دخلت.

وقلتُ في نفسي شاعراً بقلق: هل وجدوا العقد في عرض القراصنة. هل يعتقدون أننى قمتُ بوضعه هناك؟

قال السيد بلفور: تعال إلى مكتبي يا بول، ارجوك. وبدا جاداً جداً.

سألت عندما دخلنا إلى الغرفة الصنغيرة: ما الأمر؟

وكان المفتش تود ينظر إلى لكنه لم يقل شيئا.

قال السيد بلغور: لم تكن صادقاً تماماً معي، يا بول.

ولم أفهم وقلت : ما الذي يجعلك تظن ذلك؟

قال: لِمَ لَمْ تخبرني أنك كنت في مشكلة مع الشرطة قبل أن تأتي إلى هنا؟

وبدأت أشعر بالفتور في داخلي. وعرفت الزمن الذي كان يقصده. فقلت: لكن لكن ذلك كان قبل سنتين. كنت في الرابعة عشرة فقط ولم أكن أنا الملوم. كان هناك ولدان أكبر مني و...

قال السيد بلفور مقاطعا: أعرف أنك لم تكن مذنبا بتلك الجريمة. لقد أخبرني المفتش تود ذلك. وأخبرني أن الولدين الآخرين هما اللذان سرقا الأشياء من الدكان. ولكنك كنت فقط أحمق بما يكفى لأن تكون معهما عندما حدثت.

قال المفتش تود: لكن ربما كانت هناك مرات أخرى سرقت فيها أشياء. مرات ولم يُقبض عليك.

Chapter 8

Trouble for Me

Inspector Todd was at the museum when I got back from lunch.

He was in the main entrance room, talking to Mr Balfour, when I came in.

Have they found the necklace on the pirate display? I thought, feeling worried. Do they think I put it there?

"Come into my office please, Paul," said Mr Balfour. He looked very serious.

"What's wrong?" I asked when we were in the little room.

Inspector Todd was looking at me but he said nothing.

"You haven't been completely honest with me, Paul," said Mr Balfour.

I didn't understand. "What makes you think that?" I said.

"Why didn't you tell me you were in trouble with the police before you came here?" he said.

I began to feel cold inside. I knew the time he meant. "But- but that was two years ago," I said. "I was only fourteen, and I wasn't to blame. There were two older boys and-"

"I know you weren't guilty of the crime," said Mr Balfour, interrupting. "Inspector Todd has told me that. He's told me it was the other boys who stole the things from the shop. You were just foolish enough to be with them when it happened."

"But perhaps there were other times when you stole things," said Inspector Todd. "Times when you've not been caught."

فصحت: لا! ذلك ليس صحيحا!

واستمر المفتش: الآن أنت تعمل هنا. وماذا يحدث بعد أسبوعين من بدءك العمل؟ شيء يُسرق. غريب، أليس كذلك؟

قلت: أنا لم أسرق العقد. يجب أن تصدّقوني.

قال المفتش تود: لقد كانت إحدى الشرطيات هي التي عرفتك لم تتذكر من تكون في البداية، لكنها تذكّرت اليوم.

قلت: تذكرتها، لقد جاءت إلى الدكان عندما أخذت الأشياء. ونظرت إلى السيد بلفور وقلت له: لقد كانت ثلاث علب سجائر. لقد سرقوا ثلاث علب سجائر ورآهم صاحب الدكان. لم أسرق شيئا فقط كنت معهما حتى أنني لم أكن أعلم أنهما سيفعلان ذلك.

سار المحقق تود نحو باب المكتب الصعير، وقال لي مبتسما لحكنها لم تكن ابتسامة لطيفة ـ: اريد فقط أن تعلم أننا لم ننسها. وسنر اقبك بحذر في المستقبل.

وخرج وأغلق الباب خلفه. وانتظرت ليقول السيد بلفور شيئا. بدا أمين المتحف متعبا ومستاءً.

قال بحزن: أنا أحبّك، يا بول. وأريدك أن تعلم ذلك. وأنا متأكد من أنك لم تسرق عقد جلبرتسون، لكن الشرطة تشتبه بك. وهذا يُصعّب الأمور علي. وأظن أنه سيكون من الأفضل إذا عثرت على عمل عطلة آخر بعد هذا الأسبوع.

لم أتكلم للحظات. كان رأسي ملينا بالأفكار الغاضبة لكني لم أعرف كيف أقولها. لقد فهمت مشكلة السيد بلفور. فلو عرفت السيدة جلبرتسون أن الشرطة تشتبه بي، فستلوم السيد بلفور لسماحه لي أن أعمل هنا. وكان الناس يقولون أن السيدة جلبرتسون ليست شخصا لطيفا. فهم يقولون أنها كانت تغضب من الناس. وكثيرا ما تكون في مزاج سيئ. لكن السيدة جلبرتسون كانت شخصا مهماً في البلدة. وقد تسبب مشكلة للمتحف.

"No!" I shouted. "That's not true!"

"Now you're working here," the Inspector went on. "What happens two weeks after you start? Something is stolen. Strange, isn't it?"

"I didn't steal the necklace," I said. "You must believe me."

"It was one of the policewomen who recognized you," said Inspector Todd. "She didn't remember who you were at first, but today she did."

"I remembered her," I said, "She came to the shop when the things were taken. "I looked at Mr Balfour. "It was three packets of cigarettes," I told him. "They stole three packets of cigarettes, and the shopkeeper saw them. I didn't steal anything, I was just with them. I didn't even know they were going to do it."

Inspector Todd walked across to the door of the little office. "I just want you to know we haven't forgotten it," he told me, smiling. It wasn't a nice smile. "We'll be keeping a careful eye on you in the future."

He went out and closed the door behind him. I waited for Mr Balfour to say something. The curator looked tired and unhappy.

"I like you, Paul," he said, sadly. "I want you to know that. I'm certain you didn't steal the Gilbertson necklace, but the police do suspect you. That makes things difficult for me. I think it would be better if you found another holiday job after this week."

I didn't speak for several moments. My head was full of angry thoughts but I didn't know how to say them. I understood Mr Balfour's problem. If Mrs Gilbertson discovered the police suspected me, she would blame Mr Balfour for allowing me to work here. People said Mrs Gilbertson was not a nice person. They said she got angry with people and was often in a bad mood. But Mrs Gilbertson was an important person in the town. She could make trouble for the museum.

قلت بهدوء: سأغادر في نهاية الأسبوع.

أخبرت آنا.

قالت: ذلك ليس عدلاً. فأنت لم ترتكب أي خطأ.

قلتُ: الشرطة تعتقد أنني فعلت. أنهم يظنون أنني سرقتُ عقد جلبرتسون وقد وقعتُ في مشكلة معهم من قبل. وأخبرتها عن السرقة التي حدثت في الدكان عندما كنتُ في الرابعة عشرة.

قالت: كنت مجرد طفل وقتها! والكثير من الأطفال يقعون في المشاكل و لا يصبح جميعهم مجرمين بعد ذلك.

أجبث: أعرف.

قالت أنّا: لو استطاعوا فقط أن يعثروا على العقد واللص الحقيقي. كل شيء سيمع على ما يرام وستستطيع أن تبقى في المتحف.

قلتُ لها: اجل

لكنني كنت أعلم أن هناك مشكلة أخرى. مشكلة أكبر بكثير.

وقلت في نفسي: إذا وجدت الشرطة العقد قبل أن يأخذه اللص، سيجدون بصمات أصابعي عليه. فلقد لمسته مرتين منذ سرق. فلِمَ لم أمسحها؟

كانت غلطة سيئة. لِمَ لمْ أفكر بذلك من قبل؟ ربما كان الوقت قد فات الأن. فقد يأتي اللص لأخذ العقد من مخبئه في تلك الليلة. ماذا استطيع أن أفعل؟ متى أستطيع أن أحصل على العقد وأمسح بصمات أصابعي عنه؟

وقلتُ في نفسي: إذا جاء اللص إلى المتحف الليلة إذن يجب أن أكون هنا الأمسك به!

كان ذلك خطرا، لكنه أمر على أن أقوم به. فالشرطة تظن أنني أنا اللـص وأنه يجب أن أترك عملي في المتحف. علي أن أفعل شيئاً؛ والإمساك باللص هو أفضل عمل استطعت أن أفكر بالقيام به.

"I'll leave at the end of the week," I said quietly.

I told Anna.

"It's not fair!" she said. "You haven't done anything wrong."

"The policed think I have," I said. "They think I stole the Gilbertson necklace, and I've been in trouble with them before." I explained about the theft in the shop when I was fourteen.

"You were only a child then!" she said. "Lots of children get into trouble. They don't all become criminals later on."

"I know," I replied.

"If only they could find the necklace and the real thief," said Anna. "Then everything would be all right and you could stay at the museum."

"Yes," I said.

But I knew there another problem. A much bigger problem.

If the police do find the necklace before the thief moves it, I thought, they'll find my fingerprints on it. I've touched it twice since it was stolen. Why didn't I wipe them off?

It was a bad mistake. Why didn't I think of it before? Now it might be too late. The thief might be coming to get the necklace out of its hiding-place that night. What could I do? When could I get the necklace and wipe my fingerprints off it?

If the thief is coming to the museum tonight, I thought, then I ought to be here to catch him!

It was dangerous, but it was something I had to do. The police believed I was the thief and I was going to have to leave my job at the museum. I had to do something; and catching the thief was the best thing I could think of doing.

فكرت بالعديد من المشتبهين ـ الناس الذين يحتاجون إلى المال مثل كورا و أيان ماكستون و السيد يار دلي.

لكن كيف أستطيع أن أتأكد من أن اللص الحقيقي سيأتي إلى المتحف؟ هل من طريقة تجعل اللص يأخذ العقد المسروق تلك الليلة؟ هل هناك طريقة لاقتناصه؟

وبدأت أفكر

بعد نصف ساعة، خطرت لي فكرة. لم أكن متأكداً من أنها ستنجح، لكن كنتُ أدرك أن علي أن أجربها.

الفصل التاسع الشرطي النربب

الساعة الخامسة بعد ظهر ذلك اليوم، أخبرت آنا أن لدينا مشكلة في عرض القراصنة.

فسألت مستغربة: أي نوع من المشاكل؟

قلتُ: تعالى وانظري.

دخلنا إلى الغرفة المجاورة وأخذتها وراء العرض. كان كل عرض مركباً على منصة خشبية ترتفع متراً عن الأرض. وكانت المنصبات تنتصب على قطع سميكة من الخشب. وكانت المنصبة.

نزلتُ على يديّ وركبتيّ وأشرتُ تحت المنصّة. وقلتُ: انظري.

نزلت آنا بجانبي. وقالت: علام يُفترض أن أنظر؟

قلتُ لها مشيرا: هناك.

I thought about the various suspects - people who needed money, like Cora and Ian Maxton and Mr Yardley.

But how could I be sure the real thief would come to the museum? Was there a way to make the thief collect the stolen necklace that night? Was there a way to trap him?

I began to think.

Half an hour later, I had an idea. I wasn't sure if it would work, but I knew I had to try it.

Chapter 9

The Strange Policeman

At that five o'clock afternoon, I told Anna we had a problem on the pirate display.

"What sort of problem?" she asked, surprised,

"Come and see," I said.

We went into the next room and I took her round to the back of the display. Each display was built on a wooden platform, a metre off the ground. The platforms were held up by thick pieces of wood. The pieces of wood were fixed underneath the platform.

I got down on my hands and knees and pointed under the platform. "Look," I said.

Anna got down beside me. "What am I supposed to be looking at?" she said.

"Over there," I said, pointing.

نظرت آنا إلى قطعتي الخشب السميكتين تحت مركز المنصنة. وبدت كل منهما وكأنها سقطت.

قالت آنا: كيف حدث ذلك؟ إنى لست أفهمه.

قلتُ محاولاً ألا أنظر إليها: لست أدري، غير أنه لا يمكن أن تُبقيا هكذا. يجب أن أقيمهما وأثبتهما ثانية.

قالت آنا: سيكون ذلك خطرا، يا بول. ستضطر إلى أن تدخل تحت المنصة. ماذا يحدث لو أنها سقطت عليك؟ والمعروضات على هذه المنصة تقيلة. قد تصاب بضرر بالغ.

قلتُ: أستطيع أن أنزل المعروضات عن المنصنة. سيستغرق وقتا، لكنه الشيء الوحيد الذي يجب أن أعمله الكون في أمان.

ووافقت آنا معى: أنت على حق. متى ستقوم بذلك؟

قلت: صباح غد. فلا بوجد متسع من الوقت بعد ظهر اليوم. فسننهي العمل خلال نصف ساعة.

وخلال الدقائق الثلاثين التالية، أخبرت الجميع عن عرض القراصنة. باستثناء السيد بلفور. فأنا لم أشأ أن أراه ثانية في ذلك اليوم. لكنني أخبرت كل الآخرين في المتحف - روجر فوكس، كورا تيرنر، ليندا جونز، ديريك هاليدي وأيان ماكستون. أردتهم جميعا أن يعرفوا أنني سأنزل كل شيء عن المنصة.

حتى أنني هاتفت السيد ياردلي في محله في ربسوم. ودهش لتلقى مكالمة منى.

قلتُ: أعلم أنك مهتم بالمعروضات. وظننتُ أن من الأفضل أن أخبرك بأن لدينا مشكلة في إحداها.

سال: اي عرض ذاك؟

قلتُ له: عرض القراصنة.

قال بعد لحظة: ما الخلل فيه؟

She looked at the two thick pieces of wood under the centre of the platform. Each of them seemed to have fallen down.

"How did that happen?" said Anna. "I don't understand it."

"I don't know," I said, trying not to look at her. "But they can't stay like that. I'll have to stand them up and fix them again."

That will be dangerous, Paul," said Anna. "You'll have to get underneath the platform. What happens if it comes down on you? The displays on this platform are heavy. You could be badly hurt."

"I can move the display off the platform," I said. "It will take time, but it's the only thing to do to be really safe

"You're right," Anna agreed with me. "When will you do it?"

"Tomorrow morning," I said. "There isn't enough time this afternoon. We finish work in half an hour."

During the next thirty minutes, I told everyone about the pirate display. Everyone except Mr Balfour. I didn't want to see him again that day. But I told all the others in the museum - Roger Fox, Cora Turner, Linda Jones, Derek Halliday and Ian Maxton. I wanted them all to know I was going to move everything off the platform.

I even telephoned Mr Yardley at his Repsom shop. He was surprised to get a call from me.

"I know you're interested in the displays," I said. "I thought I'd tell you we've got a bit of a problem with one of them."

"Which display is that?" he asked.

"The pirate display," I told him.

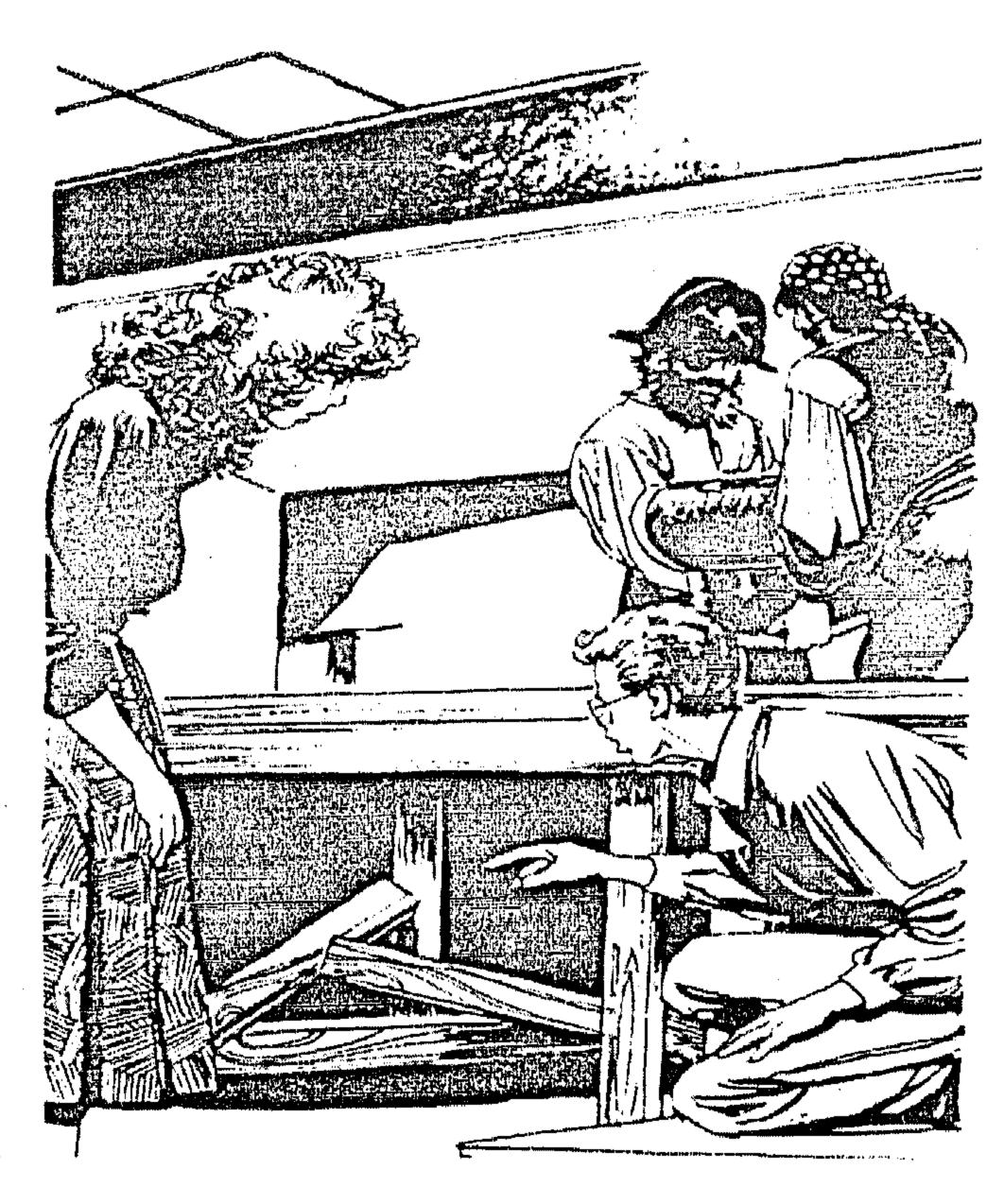
"What's wrong with it?' he said, after a moment.



نزلت على يدي وركبتي وأشرت تحت المنصة. وقلت: انظري.

وشرحت له عن قطعتي الخشب تحت المنصة. وقلت له: من المؤسف أنني ساضيع كل صباح غد بإصلاحها. لكننا لا نستطيع أن نتركها. فهي ليست آمنة.

كنتُ سعيداً لعدم وجود أحد قرب عرض القراصنة أبكر في ذلك المساء ليراني أنزل تحته. لا أحد يراني أخترق قطع الخشب بالمنشار ثم أدفعها فوق بعضها.



I got down on my hands and knees and pointed under the platform. "Look," I said.

I explained about the pieces of wood under the platform. "It's a pity I have to waste all tomorrow morning doing it," I told him, "but we can't leave it. It's not safe."

I was glad nobody was near the pirate display earlier that afternoon, to see me go under it. Nobody to see me cut through the pieces of wood with a saw, then push them over.

بالطبع، كان عملاً خطرا أن يُنقذ وكنت أخشى أن تقع المنصلة على في أية لحظة لكنه كان جزءا مهماً من خطتي لاقتناص اللص، وكان على أن أفعله.

غادرت العمل في وقته المعتاد متأكدا من أن الجميع قد رأوني. لكنني لم أذهب البيت. وبدلا من ذلك، هاتفت أمي و أخبرتها أنني باق في منزل أحد الأصدقاء تلك الليلة. ثم ذهبت إلى المقهى وتتاولت بيتزا وبعض السلطة.

في الساعة ٦,٣٠ مساءا. عدت إلى المتحف. كان مغلقا ولم يكن هناك سيارات في الموقف في الخارج. لكنني كنت أعلم أن أحداً كان يعمل في الداخل.

قرعت جرس الباب.

مضت بضع دقائق قبل أن يُقتح الباب. كانت السيدة مور غان تقف هناك.

قالت السيدة مورغان وقد بدت مندهشة: مرحبا، يا بول، أنا آسفة لأنني جعلتك تنتظر، لكنني كنت أنظف المكتب في أعلى المبنى.

قلتُ لها وهي تُدخلني إلى المتحف: لقد نسيتُ كتاب المكتبة عندما انصرفتُ في وقت مبكّر. يجب أن يُعاد إلى المكتبة اليوم. سأحضره فقط ثم أغادر ثانية.

لِمَ يبدُ انها تحرف أنني سأترك وظيفتي في المتحف. ماذا تراها كانت ستقول عندما تكتشف ذلك؟

قلتُ في نفسي: ربما لا يحتاج لأن تكتشف فقد يقبض على اللص.

سألت: كم الساعة الآن؟

نظرت الى ساعتى وقلت: تجاوزت السادسة والنصف تواً.

أومأت برأسها وقالت: ظننت أنها كذلك. فساعة المكتب تبدو جيدة الأن.

قلت: ماذا تعنين؟

Of course, it was a dangerous thing to have done. I was afraid the platform might come down on top of me at any moment. But it was an important part of my plan to trap the thief, and I had to do it.

I left work at the usual time, making sure several people saw me, but I didn't go home. Instead, I phoned my mother and told her I was staying at a friend's house that night. Then I went into a café and had a pizza and some salad.

At 6.30 p.m. I went back to the museum. It was closed and there were no cars in the car-park outside. But I knew somebody was working inside.

I rang the doorbell.

It was some minutes before the door opened. Mrs Morgan was standing there.

"Hello, Paul," she said, looking surprised. "Sorry to keep you waiting, but I was cleaning the office at the top of the building."

"I forgot my library book when I left earlier," I said as she let me into the museum. "It has to go back to the library today. I'll just go and fetch it, then I'll be going again."

She didn't seem to know I was leaving my job at the museum. What would she say when she found out?

Perhaps she won't need to find out, I thought. Perhaps by tomorrow the thief will be caught.

"What time is it?" she asked.

I looked at my watch. "Just after 6.30," I said.

She nodded. "I thought it was," she said. "The office clock seems to be all right now."

"What do you mean?" I said.

قبل يومين كانت متقدمة بعشر دقائق. الحظت ذلك عندما كنت أنظف المكتب

قلتُ: متقدّمة بعشر دقائق؟ في أيّ يوم كان ذلك؟

قالت السيدة مورغان: الاثنين، لكنني ضبطتها على الوقت الصحيح في المساء نفسه.

قلت: اليوم الذي سرق فيه العقد.

قالت السيدة مورغان: عفوا؟ أجل، ذلك صحيح. اليوم الذي سُرق فيه عقد السيدة جلبرتسون. شيء مريع أن يحدث، أليس كذلك؟

قلتُ: بلى، لكنني كنتُ أفكر بساعة المكتب. وقلتُ في نفسي: كم هـو غريب أن تكون متقدمة في ذلك اليوم.

قالت السيدة مورغان وهي تصعد الدرج نحو المكتب: أيمكن أن تتأكد من أن باب المتحف مُقفل عندما تغادر، يا بول؟

قلت: نعم، حسنا.

احتجت إلى مكان الأختبئ. مكان استطيع منه أن أرى عرض القراصنة، لكن بحيث الأرى. وإذا جاء اللص لياخذ العقد أريد أن أرى وجه ذلك الشخص.

لكن هناك شيئا يجب علي أن أفعله أولا.

صعدت إلى المنصة وسرت بحذر إلى صندوق الكنز. ثم أخرجت عقد جلبرتسون ومسحته بمنديلي. فلم أشأ أن تجد الشرطة أياً من بصمات أصابعي عليه، إذا لم يأت اللص. ثم أعدت العقد إلى مكانه في صندوق الكنز.

بعد ذلك، نظرت حولي للبحث عن مخبأ. فقد كان عرض سجن ربسوم القديم والمخفر موجوداً في الغرفة المجاورة. واستطيع أن أراه من خلال الباب المفتوح. ونظرت إلى زنزانة السجن ذات المفتاح الكبير في القفل. لكنها لم تكن مكانا جيداً لأختبئ فيه ويستطيع أي شخص أن يرى من خلال باب الزنزانة.

"It was ten minutes fast the other day," she said. "I noticed it when I was cleaning the office."

"Ten minutes fast?' I said. "What day was that?"

"Monday," said Mrs Morgan. "But I put it back to the right time the same evening."

"The day the necklace was stolen," I said.

"Pardon?" she said. "Yes, that's right. The day Mrs Gilbertson's necklace was stolen. A terrible thing to happen, wasn't it?"

"Yes," I said, but I was thinking about the office clock. How strange that it was fast on that day, I thought.

"Will you make sure the museum door is locked when you leave, Paul?" said Mrs Morgan, going on up the stairs to the office.

"Yes, Ok," I said.

I needed somewhere to hide. A place where I could see the pirates display but wouldn't be seen. If the thief came to collect the necklace, I wanted to see that person's face.

But first I had something to do.

I climbed on to the platform and walked carefully over to the treasure chest. Then I took out the Gilbertson necklace and wiped it with my handkerchief. I didn't want the police to find any of my fingerprints on it, if the thief didn't come. Then I put the necklace back in the treasure chest.

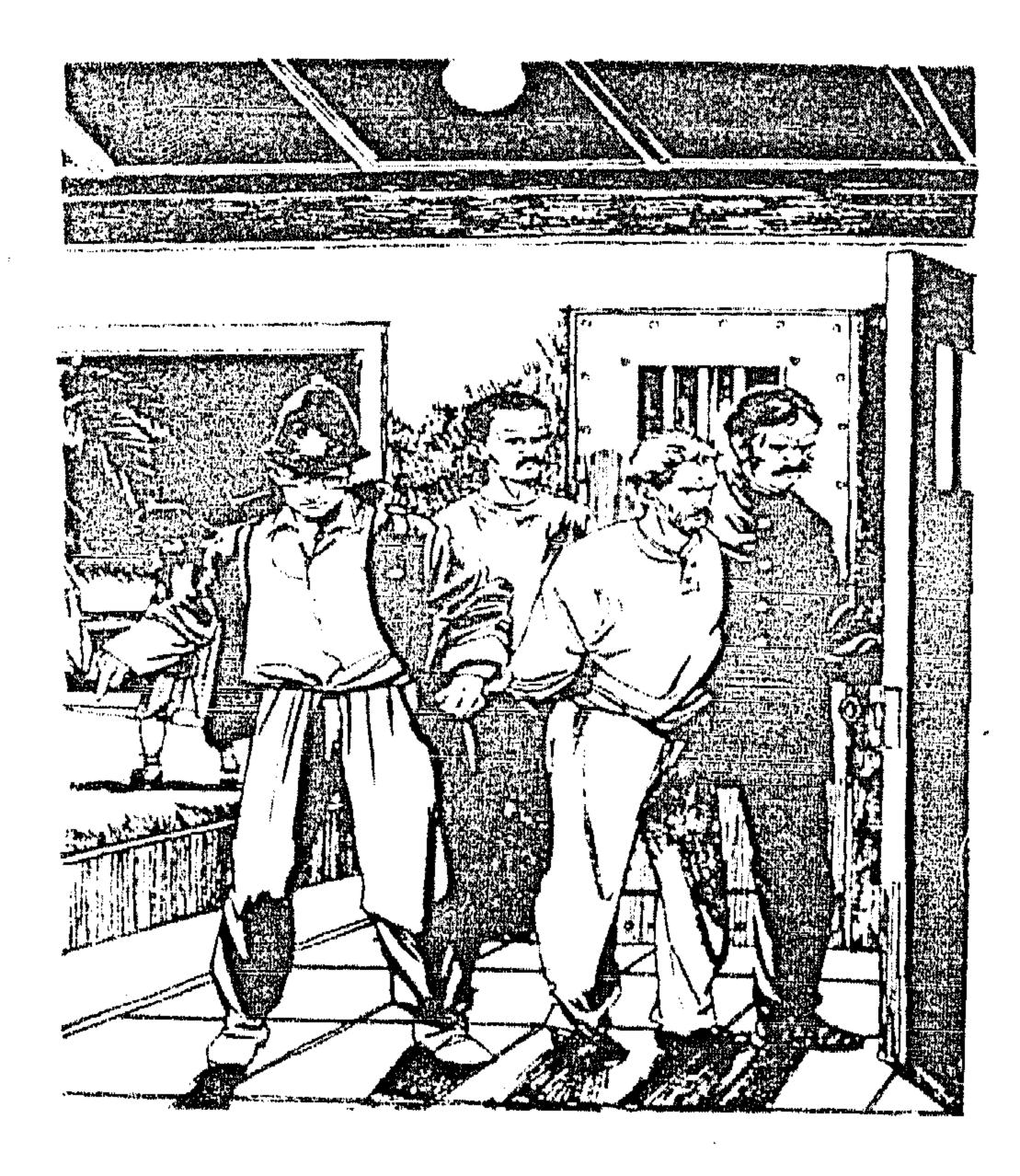
Next, I looked round for a hiding-place. The old Repsom prison and police station display was in the next room. I could see it through the open door. I looked at the prison cell with the big key in the lock. But it wasn't a good place to hide. Anyone could see through the cell door.



استغرق مني دقيقتين الأنزع الزي عن دمية الشمع، ودقيقة أخرى الأرتديه.

ثم نظرت إلى دمى الشمع. شرطبان ومجرم مقتاد إلى الزنزانة. وفجاة، -خطرت لي فكرة. بدت فكرة مجنونة، ولكن...

وفكرت : كانت إحدى دمى الشرطة تقارب حجمي وزيّه يناسبني.



It took me two minutes to get the uniform off the wax dummy, and another minute to put it on me.

Then I looked at the wax dummies. Two policemen, and a criminal being taken into the cell. Suddenly, I had an idea. It seemed a crazy idea, but...

One of the wax policemen was about my size. His uniform would fit me, I thought.

استغرق مني دقيقتين الأنزع الزي عن دمية الشمع، ودقيقة أخرى الأرتديه. وضحكت عندما ارتديت قبعة الشرطي. وقلت في نفسي: إنني أصنع شرطياً جيدا! ثم وضعت ملابسي ودمية الشمع خلف العرض.

بعد ساعة أنهت السيدة مورغان عملها في المكتب، ونزلت الدرج. ووقفت الساكنا تماما في مشهد السجن، مثل دمية شمع حقيقية. لكنها لم تدخل الغرف حيث العمل أنا وآتا. بعد بضع دقائق، سمعتها وهي تدير مفتاح جرس الإنذار، ثم تخرج من باب المتحف وتغلقه خلفها.

ولم أكن أعرف كم سيستغرق الوقت وأنا انتظر أن يصل أحد.

لكني الآن على يقين أنني أعرف اسم اللص.

الفصل العاشر قبض على لص

بدا أنني وقفت هناك لساعات. ولم أجرؤ على أن أشعل ضوءا.

كان القمر يشع من خلال النافذة ونظرت إلى ساعتي. واستطعت أن أرى أن الوقت كان منتصف الليل.

وقلت في نفسى: كم سيطول أكثر؟

ثم سمعت ضجة.

لقد كان صوت تحطم زجاج وقد جاء من خلف المبنى. ثم سمعت الباب الخلفي يُدفع فيُفتح. وبينما كان هذا يحدث، بدأ جرس الإنذار يقرع... لكنه فقط بضع لحظات، ثم توقف ثانية.

It took me two minutes to get the uniform off the wax dummy, and another minute to put it on me. I laughed as I put on the policeman's hat. I make a good policeman! I thought. Then I put my clothes and the wax dummy behind the display.

An hour later, Mrs Morgan finished her work in the office and came downstairs. I stood completely still on the prison display, like a real wax dummy. But she didn't come into the rooms where Anna and I worked. A few minutes later, I heard her switch on the burglar alarm, then go out of the museum door downstairs, and lock it behind her.

I didn't know how long I would have to wait for somebody to arrive.

But now I was sure I knew the thief's name.

Chapter 10

A Thief Is Caught

I seemed to be standing there for hours. I didn't dare put on a light.

The moon was shining through the window and I looked at my watch. I could just see that it was midnight.

How much longer? I thought.

And then I heard a noise.

It was the sound of glass breaking and it came from the back of the building. Then I heard the back door being pushed open. As this happened, the burglar alarm began to ring... but only for a few moments, then it stopped again. ليس لدى اللص مفتاح. لكنني كنتُ أعرف ذلك مسبقاً.

روجر فوكس، والسيد بلفور والسيدة مورغان فقط كان لديهم مفاتيح لباب المتحف وكنت أعلم أن اللص لم يكن واحدا منهم. لكن اللص يعرف المكان ليغلق جرس الإنذار.

وهذا يجعلني متاكدا اكثر أنني أعرف من يكون اللص.

أحد كان يصعد الدرج.

ووقفتُ ساكنا تماماً في عرض السجن وحاولت أن أتنفس بهدوء لكنني كنتُ أستطيع أن أسمع صوت قلبي.

كان الشخص يحمل مصباحا يدوياً. ودخل الضوء فجأة إلى الغرفة المجاورة. وكان يستدير ماراً فوق المعروضات. ثم سطع في الغرفة التي كنت فيها. كان ضوء المصباح ساطعا في وجهي لكنني احتفظت بعيني ساكنتين وتجاوز عني. فقد ظن اللص أنني مجرد دمية شمع أخرى.

كل ما استطعت أن أراه خلف ضوء المصباح هو ظل شخص ولم أستطع رؤية الوجه في الظلام.

كان ضوء المصباح يسطع على صندوق الكنز الآن. فقد كان الشخص يتحرك تحوه. ورفعت يد المجوهرات المزيقة من الصندوق، ثم اخرجت عقد جلبرتسون. وتلألأت الألماسات بشدة في ضوء المصباح.

وسمعت اللص يطلق ضحكة صنغيرة.

لقد عرفت تلك الضحكة.

قلت: مرحبا، يا ديريك.

ثم تحركتُ بسرعة وأشعلتُ الضوء في الغرفة المجاورة. كانت فجأة مضاءة كضوء النهار. كان ديريك هاليدي يقف عند عرض القراصنة، يبدو فزعاً وحيران. كان لا يزال يحمل العقد.

The thief doesn't have a key, I thought. But I knew that already.

Only Roger Fox, Mr Balfour and Mrs Morgan had keys for the museum door, and I knew the thief wasn't one of them. But the thief does know the place to switch off the burglar alarm.

And this made me even more certain I knew who the thief was.

Somebody was coming up the stairs.

I stood very still on the prison display. I tried to breathe quietly, but I could hear the sound of my heart.

The person was carrying a torch and the light suddenly came into the next room. It moved around, passing over the displays. Then it shone into the room I was in. The light was bright in my face but I kept my eyes still and it passed over me. The thief thought I was just another wax dummy.

All I could see behind the torchlight was the shadow of a person. I couldn't see the face in the dark.

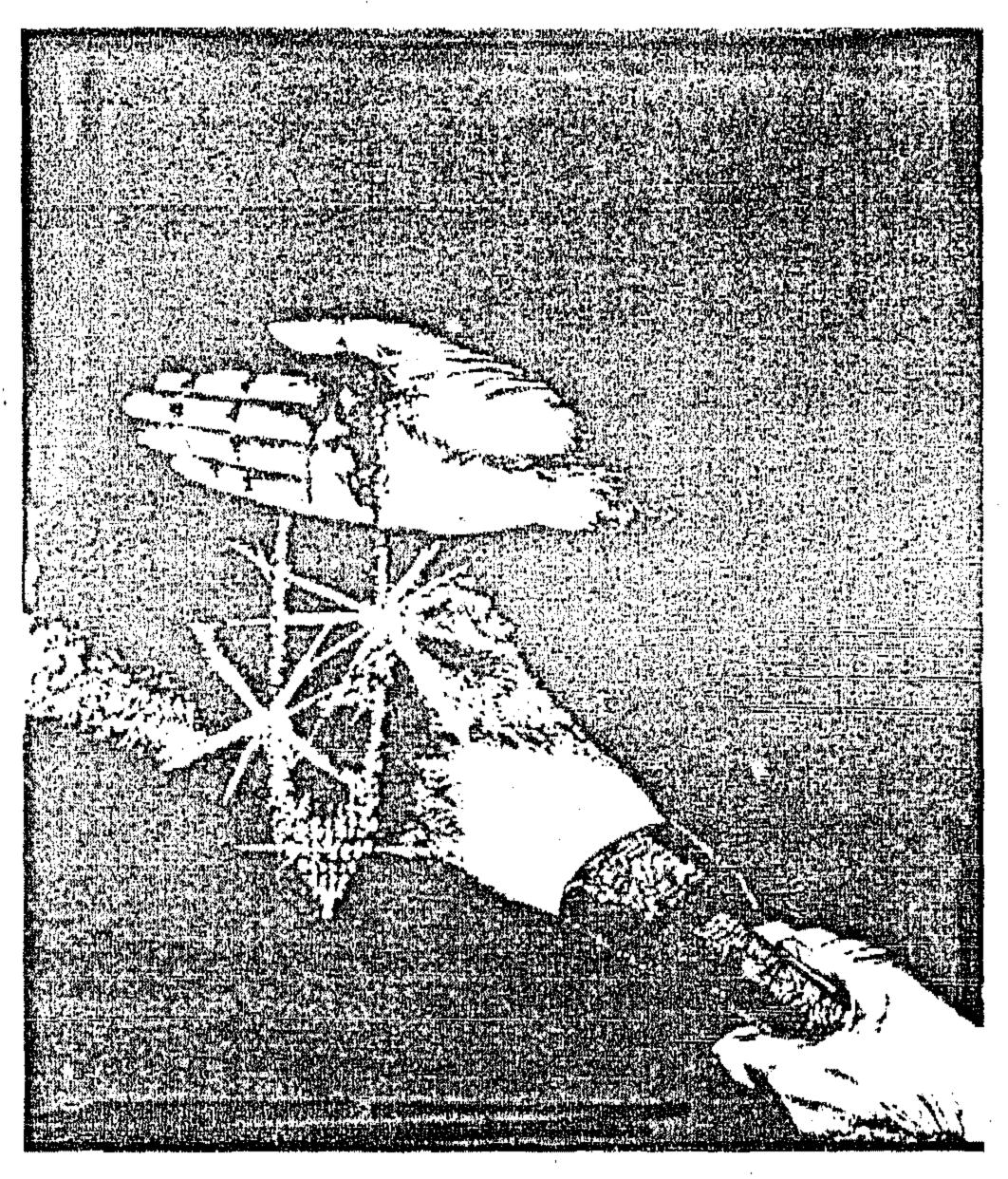
The torchlight was shining on the treasure chest now. The person was moving towards it. A hand lifted the false jewellery out of the chest, then took out the Gilbertson necklace. The diamonds shone brilliantly in the torchlight.

I heard the thief give a little laugh.

I knew that laugh.

"Hallo, Derek," I said.

Then I moved quickly and switched on the light in the next room. It was suddenly as bright as day. Derek Halliday was standing on the pirate display, looking frightened and amazed. He was still holding the necklace.



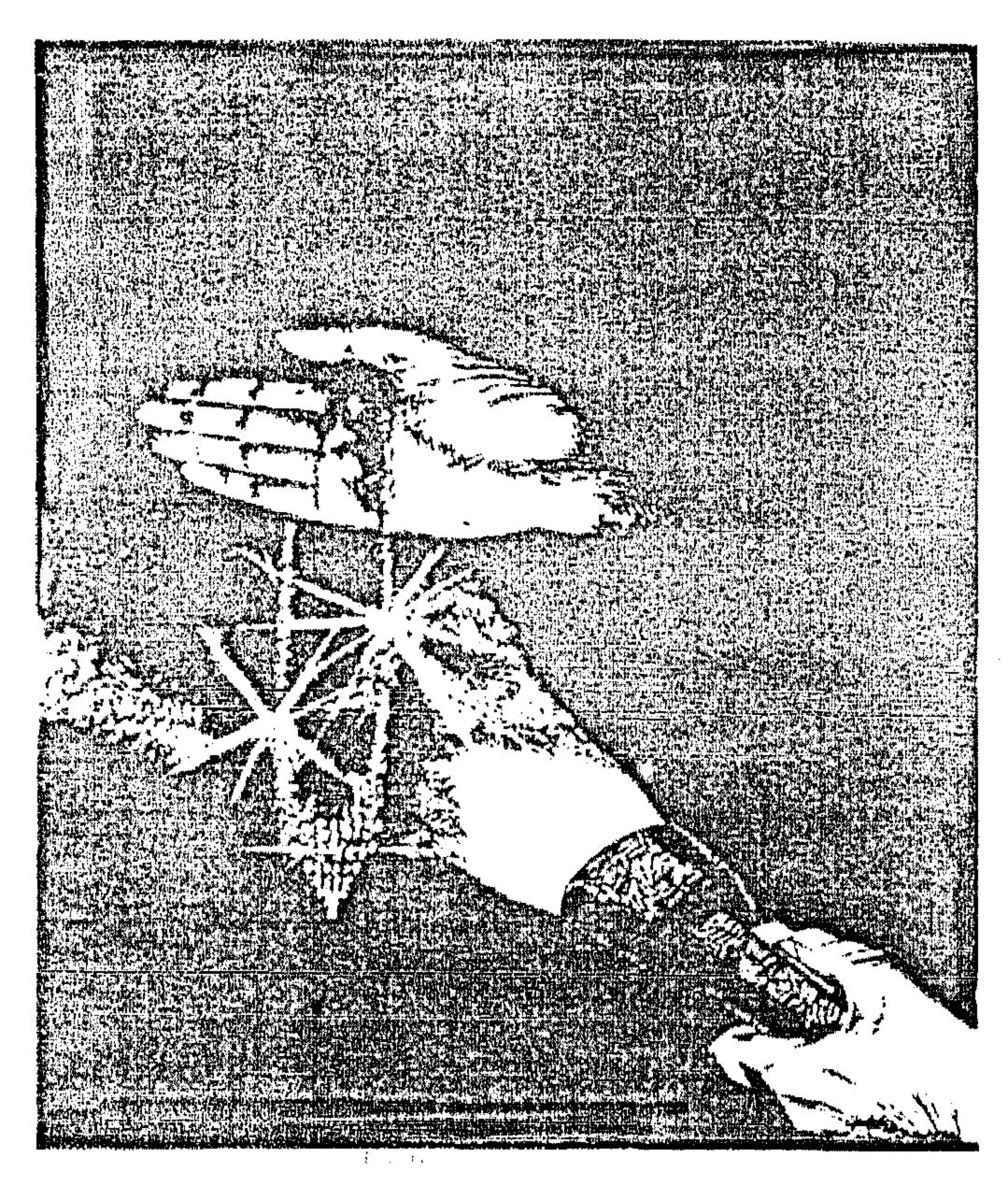
رفعت يد عقد جلبرتسون من الصندوق. تلألأت الألماسات بشدة في ضوء المصباح.

وبدأ: ماذا-؟

فقلت: هل أنت مندهش لرؤيتي، يا ديريك؟ أجل، أنا متأكد من ذلك.

قال: كيف ... ؟

قلت: كيف عرفت أنك هو؟ لم أكن أعرف حتى هذا المساء.



A hand took the Gilbertson necklace out of the chest. The diamonds shone brilliantly in the torchlight.

"What-?" he began.

"Are you surprised to see me, Derek?" I said. "Yes, I'm sure you are."

"How...?" he said.

"How did I know it was you?" I said. "I didn't, until this evening.

ثم أخبرتني السيدة مورغان عن ساعة المكتب.

ثم بدا وكأنه شعر بالمرض فجأة. وقال: ماذا تعني؟ أنا ... أنا لست أفهم.

قلتُ: قبل أن تخبرني عن الساعة. لم أكن أفهم. لماذا سأل ديريك ليندا عن موعد قدوم السيد بلفور؟ وبقيت أسأل نفسي: كان يعرف مسبقاً. لقد سمع ديريك السيد بلفور يقول متى سيعود عندما كان مع روجر وكورا.

قال: لم أسأل ليندا. لقد كانت تكذب!

تظاهرت بانني لم أسمعه. وتابعت: لكن عندما سمعت أن الساعة كانت متقدمة، عرفت الإجابة. لقد أردت من ليندا أن تنظر إلى الوقت وترى أنها كانت الساعة الحادية عشرة. ثم بعد ذلك ستخبر الجميع أنكما كنتما معا عندما حدثت السرقة. لكنكما لم تكونا معا، اليس كذلك، يا ديريك؟ لأنها كانت حقا الحادية عشرة إلا عشر دقائق عندما نظرت ليندا إلى الساعة. لقد غيرت الوقت فيها قبل أن تصل في ذلك الصباح. وجعلت الساعة متقدمة بعشر دقائق.

وبدا ديريك فزعا اكثر فاكثر. وبدا كانه سيهرب لكنه كان يعلم أنه لن يبتعد كثيرا. وأخيرا أطلق نفسا طويلا وقال: أنا ... كنت سأضبط الساعة ثانية في الصباح التالي، قبل أن نصل ليندا إلى المتحف. لكن السيدة مور غان الاحظثها قبل أن تتاحلي الفرصة.

قلتُ: هَناك شيء ما زلت لا أفهمه. ماذا كنت ستفعل بالعقد؟ تبيعه؟ من كان سيشتريه؟ أتعرف أشخاصاً يشترون مجوهرات مسروقة؟

هز کُیریك راسه وقال: لا.

سألت: لِمَ سرقته إذن؟

ولم يتكلم لدقيقة. فقد كان يحاول أن يقرر أفضل شيء يفعله. ثم قبال: أحد دفع لي الأسرقه.

Then Mrs Morgan told me about the office clock."

He looked as if he was suddenly feeling ill. "What do you mean? I - I don't understand."

"Before she told me about the clock, there was something I didn't understand," I said. "Why did Derek ask Linda when Mr Balfour was coming back?" I kept asking myself. "He already knew. Derek heard Mr Balfour say when he would be back, when he was with Roger and Cora."

"I didn't ask Linda!" he said. "She was telling lies!"

I pretended not to hear him, "But when I heard about the clock being fast, I knew the answer," I went on. "You wanted Linda to look at the time and see it was eleven o'clock. Then, afterwards, she would tell everyone you were together when the theft happened. But you weren't together, were you, Derek? Because it was really ten minutes before eleven when Linda looked at the clock. You changed the time on it before she arrived that morning. You made the clock ten minutes fast."

Derek looked more and more frightened. He looked as if he might run, but he knew he wouldn't get far. At last he let out a long breath and said, "I - I was going to put the clock right again the next morning, before Linda arrived at the museum. But Mrs Morgan noticed it before I had a chance."

"There's still something I don't understand," I said. "What were you going to do with the necklace? Sell it? Who was going to buy it? Do you know people who buy stolen jewellery?"

Derek shook his head. "No," he said.

"Why did you steal it then?" I asked.

He didn't speak for a minute. He was trying to decide the best thing to do. Then he said, "Somebody paid me to steal it."

والأن أصبحت أنا من أصبيب بالدهشة. فسألت: من؟

وفتح فمه ليتحدث ثانية ...

وكان هناك صوت انفجار كبير! من جانب الباب. كان صوت مسدس! واستدرت لأرى من كان يطلق، وركض شكل أسود عبر الغرفة، مغطى بمعطف طويل بقلنسوة. وكانت القلنسوة تغطى وجه الشخص.

راقبت الشخص ذا القلنسوة وهو يجذب العقد الماسي من يد ديريك. وكان ديريك على الأرض الآن، والدم ينزف من كتفه. رفع الشخص ذو القلنسوة المسدس ثانية. وكان المسدس مصوباً نحو ديريك...

تحركت بسرعة واطفات الضوء.

صرخ احد ما: اشعل الضوء! وسمعت احدا يركض نحو الباب. وركضت إلى الغرفة المجاورة وسمعت الشخص يلحق بي. كان المكان مظلماً باستثناء ضوء القمر.

ركضت وراء عرض السجن ونزلت على الأرض، آملاً ألا يراني الرجل ذو القلنسوة. وسمعته/سمعتها تتحرك في أنحاء الغرفة في الظلام. لكنه كان شخصاً لا يعرف مكان الأشياء في الغرفة. فكان/كانت تصطدم مرات عديدة بالدمى الشمعية.

ثم سمعت أقداما تصعد إلى منصنة عرض السجن. وقال الصوت: أين أنت؟ أنا أعرف أنك هذا. وكان صوت امرأة.

كنتُ أستطيع فقط أن أراها تتحرك. وكانت تمد بدا لتتحسس الطريق. ودون أن تدري، كانت تدخل إلى زنزانة السجن.

انتظرت حتى أصبحت داخل الزنزانة، ثم قفزت من مخبئي. وركضت بسرعة، وأغلقت باب الزنزانة، وأقفلته بسرعة.

Now it was me who was surprised. "Who?" I asked.

He opened his mouth to speak again...

There was a loud bang! from near the door. It was the sound of a gun! I turned to see who was shooting, and a dark shape ran across the room, covered in a long coat with a hood. The hood covered the person's face.

I watched the hooded person grab the diamond necklace from Derek's hand. Derek was on the floor now, blood pouring from his shoulder, the person in the hood lifted the gun again. The gun was pointing at Derek...

I moved quickly and switched off the light.

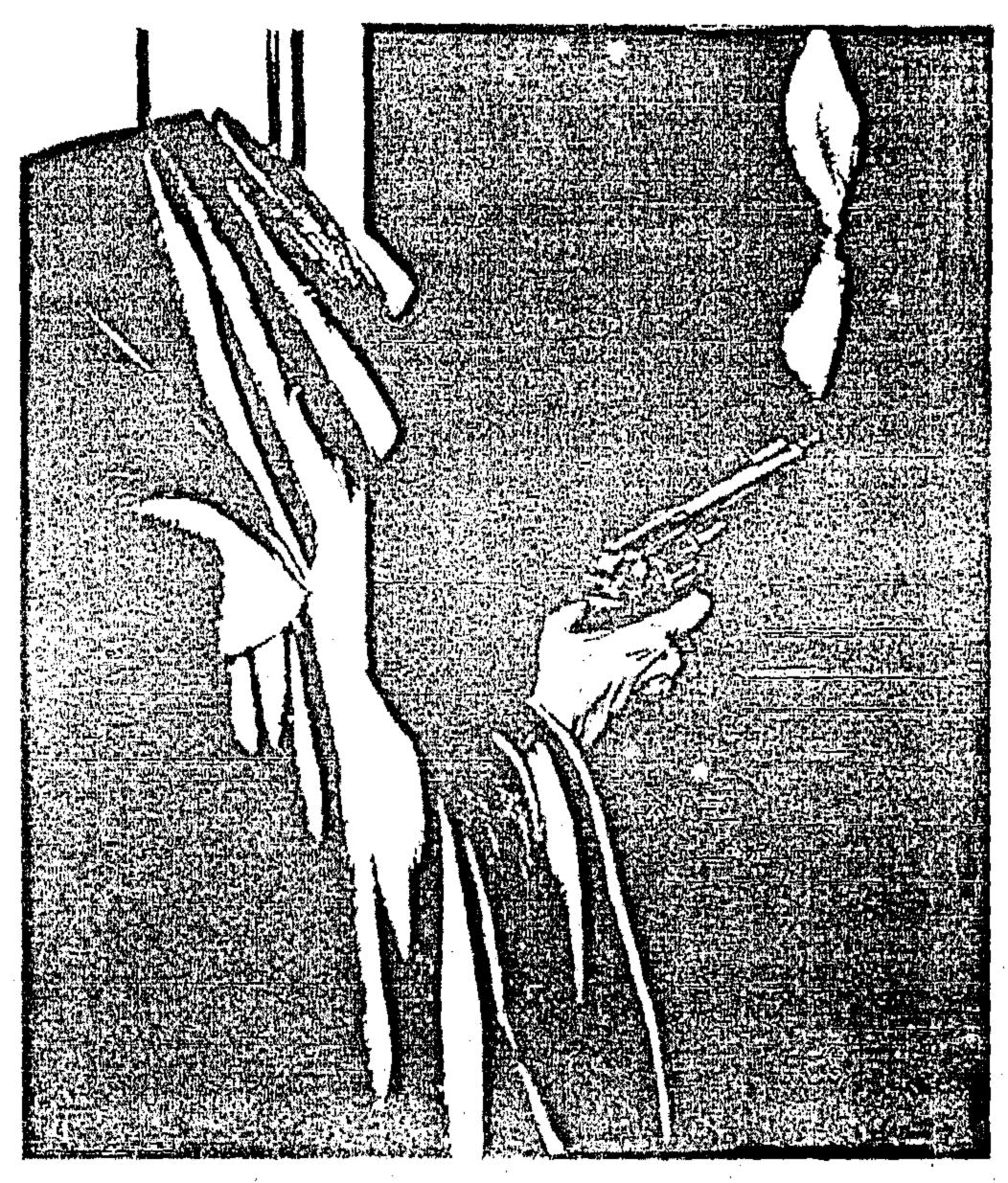
"Put on the light!" somebody screamed. I heard somebody running towards the door. I ran into the next room and heard the person following me. It was dark, except for the meon.

I ran behind the prison display and got down on the floor, hoping the hooded person wouldn't see me. I could hear him or her moving around in the dark. But it was somebody who didn't know where things were in the room. Several times, he or she knocked against wax dummies.

Then I heard feet coming up to the platform of the prison display. "Where are you? I know you're in here," the voice said. It was a woman's voice.

l could just see her moving. She was holding out a hand feeling the way. Without realizing it, she was walking into the prison cell.

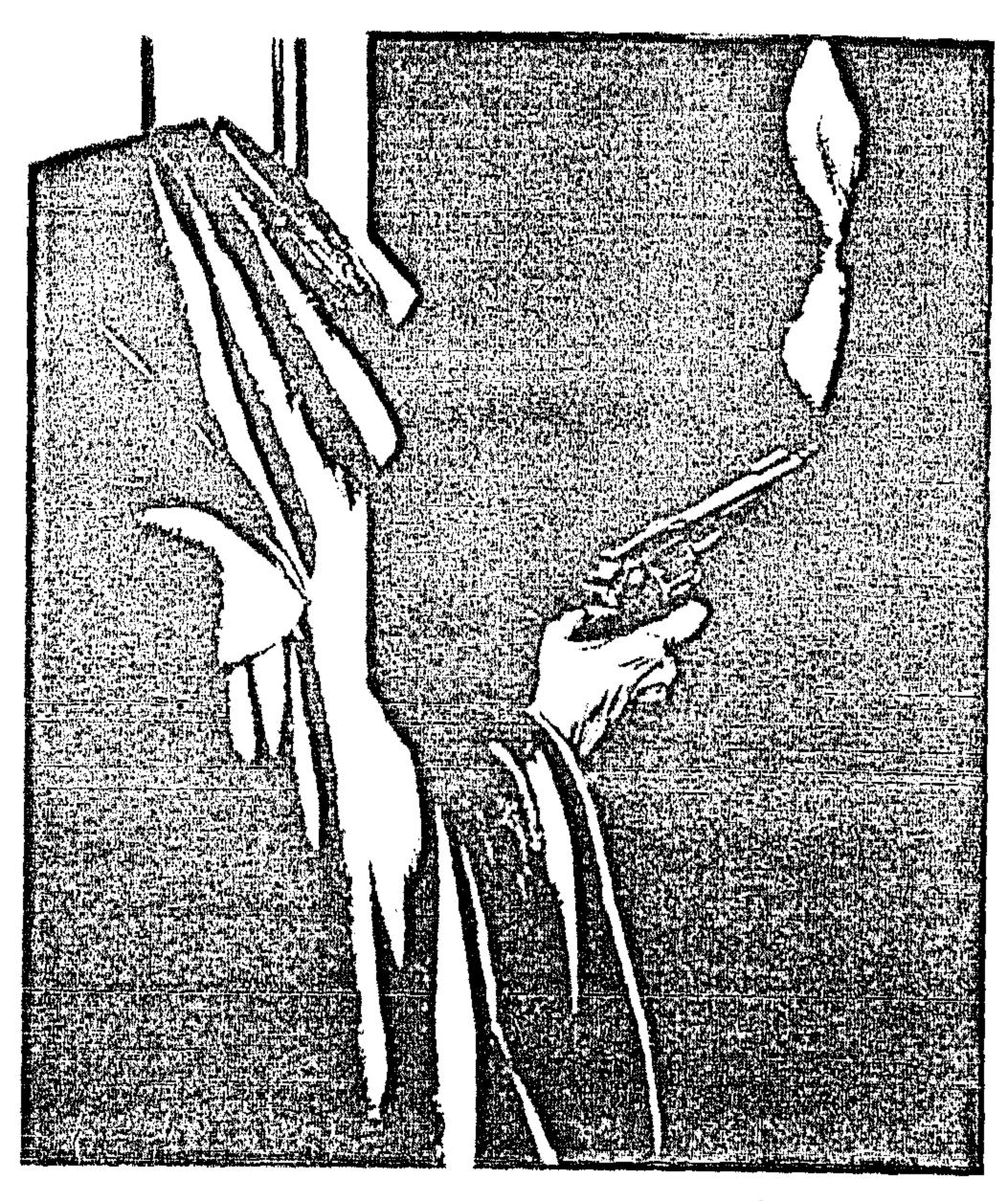
I waited until she was inside the cell, then I jumped up from my hiding-place. I ran across, shut the cell door, and quickly locked it.



ملأصوت المسدس أنحاء الغرفة بضجيجه المريع. وكثت فزعاً للغاية.

استدار الشكل ذو القلنسوة. ورأيت المسدس في يد بيضاء. كان مصوّباً نحـوي. وسحبت المفتاح من القفل الموجود على باب الزنزانة، ثم قفزت بعيدا.

وملأصوت المسدس أنحاء الغرفة بضجيجه المربع. وكنت فزعا للغاية. ولكن بعد لحظات، كنت أركض ناز لا الدرج.



The sound of the gun filled the whole room with its terrible noise.

I was extremely frightened.

The hooded shape turned round. I saw the gun in a white hand. It was pointing at me. I pulled the key out of the lock on the cell door, then jumped away.

The sound of the gun filled the whole room with its terrible noise. I was extremely frightened. But moments later, I was running down the stairs.

كان أقرب هاتف في غرفة السيد بلفور. وأضمأت كل مصباح مررت به، شم ركضت إلى المكتب الصغير. وكان الهاتف على المكتب.

و أمسنكت به بيدٍ مرتعشة.

الفصل الحادي عشر المفاحة الأخيرة

وصلت سيارات الشرطة والإسعاف معاً. وسمعت أصوات إنذاراتها تملأ الشوارع، وفتحت أبواب المتحف جاهزة لأدعهم يدخلون .

وكان المفتش تود أحد أول من وصل إلى الباب.

أراد أن يعرف: أين هما؟

قلت له: فوق. كن حذرا. احدهما معه مسدس.

قال المفتش: لقد اخبرتنا بذلك على الهاتف. ولقد جننا مستعدين.

ورأيت أن العديد من رجال الشرطة كانوا يحملون مسدسات.

لكن الشخص ذا القنسوة لم يسبب مشاكل.

صاجت من الزنزانة المقفلة: لا تطلق النار عليّ. تستطيع أن تأخذ مسدسي!

وسمعناها تُلقي بالمسدس على الأرض. وركض أحد رجال الشرطة بالزي الرسمي إلى الداخل والتقط المسدس. ثم أضاء المفتش المصابيح.

كان ديريك هاليدي لا يزال قرب عرض القراصنة في الغرفة المجاورة.

The nearest phone was in Mr Balfour's room. I switched on every light I passed, then ran into the little office. The phone was on the desk.

I grabbed it with a shaking hand.

Chapter 11

The Final Surprise

The police cars and the ambulance arrived together. I heard their alarms screaming through the streets, and I opened the museum doors ready to let them in.

Inspector Todd was one of the first to reach the door.

"Where are they?" he wanted to know.

"Upstairs," I said. "Be careful. One of them has a gun."

"You told us that over the phone," he said. "We've come prepared."

And I saw several policemen were carrying guns.

But the hooded person caused no trouble.

"Don't shoot me" she screamed from the locked cell. "You can have my gun!"

We heard her throw the gun across the floor. One of the uniformed policemen ran inside and picked it up. Then inspector Todd switched on the lights.

Derek Halliday was still on the pirate display in the next room.

كنا نستطيع أن نراه من خلال الباب المفتوح. كانت عيناه مغمضتين ووجهه بلون الثلج القذر. وركض رجال الإسعاف نحوه.

كانت المرأة بالمعطف ذي القلنسوة لا تزال في الزنزانة، لكننا الأن استطعنا أن نرى وجهها تحت القلنسوة. وعرفت من تكون.

قلت: السيدة جلبرتسون!

كان الوقت مساءً اليوم التالي وكنت جالسا في غرفة السيد بلفور. وكان أمين المتحف جالسا خلف مكتبه بينما كان رئيس المفتشين كرافن والمفتش تود جالسين على كرسيين آخرين. وانهيت إخبارهم قصتي.

قال رئيس المفتشين: كنت محظوظا الأنها لم تطلق عليك النار وتقتلك. قلت له: كان على أن أحاول وأقتنص اللص. فكلكم ظنننم أنني قد سرقت العقد.

بدا المحقق غير مرتاح. وقال: كنا مخطئين، يا بول. أنا آسف.

قلت: لكنني ما زلت لا أفهم. لماذا دفعت السيدة جلبرتسون لديريك هاليدي ليسرق عقدها؟

قال المفتش تود: احتاجت إلى المال. الكل يظنون أنها كانت غنية. لكنها لم تكن كذلك. فقد أخبرتنا أنه بالكاد بقي لديها نقود.

وقال رئيس المحققين: والعقد كان مؤمنا عليه بمائلة ألف جنيه. والسيدة جلبر تسون كانت تخطط لتحصل على أموال التأمين وتبيع العقد، بعد ذلك.

قال المفتش تود: اعتاد ديريك هاليدي أن يعمل لديها قبل أن يأتي إلى المتحف. كان بستانيها. وذات يوم، أمسكته متلبساً لسرقة بعض النقود من مكتبها في المنزل. و هكذا عرفت أنه غير أمين وأنه ربما كان قادراً على أن يساعدها.

قال السيد بلفور: لقد كانت السيدة جلبرتسون هي التي طلبت مني ان أعطي ديريك هاليدي وظيفة في المتحف. قبل سنة تقريباً.

We could see him through the open door. His eyes were closed and his face was the color of dirty snow. The ambulance men ran across to him.

The woman in the hooded coat was still inside the cell, but now we could see the face under the hood. And I knew who she was.

"Mrs Gilbertson!" I said.

It was the afternoon of the next day and I was sitting in Mr Balfour's room the curator was sitting behind his desk. Detective Chief Inspector Craven and Inspector Todd were in two more chairs. I finished telling them my story.

"You were lucky she didn't kill you," said Chief Inspector.

"I had to try and trap the thief," I told him. "You all thought I stole the necklace."

He looked uncomfortable. "We were wrong, Paul," he said, "I'm sorry."

"But I still don't understand," I said. "Why did Mrs Gilbertson pay Derek Halliday to steal her necklace?"

"She needed money," said Inspector Todd. "Everyone thinks she's rich, but she isn't. She's told us she has hardly any money left."

"The necklace was insured for one hundred thousand pounds," said the Chief Inspector. "Mrs Gilbertson was planning to get the insurance money and sell the necklace, later on."

"Derek Halliday used to work for her before he came to the museum," said Inspector Todd. "He was her gardener. One day, she discovered him stealing some money from her desk in the house. So she knew he wasn't honest and that he might be able to help her."

"It was Mrs Gilbertson who asked me to give Derek Halliday a job," said Mr Balfour. "About a year ago."

قلتُ مندهشا: كانت تخطط لهذا منذ سنة؟

أوماً رئيس المفتشين يراسه وقال: ربما لكثر كانت وظيفة هالبيدي أن يسرق العقد ويخبأه في مكان ما قي المتحف. وعرفت أن الشرطة قد تقتش العاملين هذا. وكان عليه أن يترك العقد في مخبئه مدة أسبوع، شم يأخذه لها بعد فالك.

قال المفتش تود: الكنه سمعك أمس تقوال إنك ستنقل كل شيء في عرض القراصنة. وعرف أنه يجب أن يأخذ العقد قبل أن يجده أحد ما. قاتصل بالسيدة جلبر تسون وأخبرها بأنه سيُحضر العقد لها في منتصف الليل.

قال رئيس المفتشين كرافن: وأخبرها أيضا أنه يريد نقودا لقاء سرقته وإلا فسيذهب إلى الشرطة. عندئذ أدركت إيف جلبرتسون أن هاليدي سيطالبها دائما بنقود أكثر وأكثر ليلتزم الهدوء. وكان عليها أن تقوم بعمل ما... لذا قررت أن تقتله.

قال المفتش تود: وتبعّنه إلى المتحف وراقبَنه و هو يكسر زجاج اللباب الخلفي. وراته يفتح الباب ويدخل ثم تبعثه إلى اعلى الدرج وأنت تعرف ما حدث ببعد ذلك

قلت: أجل، أعرف إنه شيء لن أنساه أبدا.

لم يمت ديريك هاليدي لكنه ذهب إلى السجن.

وذهبت السيدة جلبرتسون إلى السجن أيضناً المدة طويلة.

وأنا؟ أنهيتُ العمل في المتحف في نهاية الشهر تم عدتُ إلى المدرسة.

قال لي السيد بلفور: تعالى وزرني عندما تنتهي المعرسة، يا بول. وسيكون لديك عمل هنا إذا شئت.

قلتُ مبتسما: سأعود.

روسافعل.

"She's been planning this for a year?" I said, surprised.

The Chief Inspector nodded. "Probably longer," he said. "Halliday's job was to steal the necklace and hide it somewhere in the museum. She knew the police were probably going to search the people who worked here. He had to leave the necklace in its hiding-place for a week, them take it to her."

"But yesterday he heard you were going to move everything on the pirate display," Inspector Todd told me. "He knew he would have to get the necklace before it was found. He phoned Mrs Gilbertson and told her he was going to get the necklace at midnight."

"He also told her he wanted more money for stealing it, or he would go to the police," said Chief Inspector Craven. "It was then that Eve Gilbertson knew Halliday would always be asking her for more and more money to keep quiet. She had to do something-so she decided to kill him."

"She followed him to the museum," said Inspector Todd. "She watched him break the glass on the back door. She saw him open the door and go inside. Then she followed him up the stairs. You know what happened after that."

"Yes, I do," I said. "It's something I'll never forget."

Derek Halliday didn't die, but he did go to prison.

Mrs Gilbertson also went to prison, for a very long time.

And me? I finished working at the museum at the end of the month, then I went back to school.

"Come back and see me when you've finished school, Paul," Mr Balfour told me. "There'll be a job here for you, if you want it."

"I'll be back," I said, smiling.

And I shall.



كان أمين المتحف جالساً خلف مكتبه. بينما كان رئيس المفتشين كرافن والمفتش تود جالسين على كرسيين آخرين. وأنهيت إخبارهم قصتي.



The curator was sitting behind his desk. Detective Chief Inspector Craven and Inspector Todd were in two more chairs.

I finished telling them my story.

Detective Work

John Escott

Translated by

Jacqueline Mohammad Abd Al-Wahab

Revised
by
Muhammad Abd-ur-Raheem Ghuzlaan

Dar Al-Kettab Al-Thakafi

Translated by J. N. N.



